



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معهد علوم الزكاة - الخرطوم
والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب - جدة



يقدمان

الدورة التدريبية الإقليمية العربية لقيادات الزكاة حول:
الترتيبات الفنية والتنظيمية لتحصيل الزكاة

ورقة بعنوان:

الإجراءات العملية لحصر وتقدير الوعاء الكلي للزكاة
(تجربة جمهورية السودان)

إعداد:

أ.د. أحمد مجذوب أحمد علي

أمين عام لديوان الزكاة السوداني سابقاً

عميد كلية الأفق الجامعية

الملخص العام لدراسة تجربة حصر الوعاء الكلي للزكاة في السودان

مقدمة:

هذا ملخص للدراسة التي أعدتها لجنة من الخبراء والعلماء وبعض الباحثين والاداريين كونها مدير معهد علوم الزكاة بموجب القرار الإداري رقم (٣٥) لسنة ٢٠١٢م ، دكتور نصر الدين فضل المولى وذلك بعد التشاور مع الأمين العام لديوان الزكاة ، وعلى ضوء هذا القرار تمّ تكوين لجان فرعية لدراسة حصر الوعاء الكلي للزكاة ٢٠١٣م كالآتي:

- (١) لجنة حصر وعاء عروض التجارة والأموال الأخرى.
- (٢) لجنة حصر وعاء الزروع والثمار.
- (٣) لجنة وعاء الأنعام.
- (٤) لجنة حصر وعاء المستغلات والمهن الحرة.
- (٥) لجنة السكرتارية.

وقد واصلت اللجنة أعمالها مباشرة ومستعينة باللجان الفرعية وفق مناهج واساليب علمية في عدة مراحل شملت الإعداد والتجهيز الفني والاداري لتنفيذ الدراسة ، وتبنى المناهج والاساليب العلمية اللازمة في كل المراحل ، وتجميع البيانات والمعلومات ، وتحليل ودراسة هذه البيانات والمعلومات. وتنظيم وتنسيق أجزاء ومحتويات الدراسة ونتائجها ، وكتابة التقرير الختامي.

وقد رفعت اللجنة تقريرها النهائي للجهات المختصة في الديوان ، واعتمد كوثيقة أساسية لديوان الزكاة تؤسس عليها الخطط الاستراتيجية والخطط السنوية .

وفي هذا الملخص نقدم الاطار العام والمعالم الاساسية لهذه الدراسة بما يمكن الدارسين والمتدربين للتعرف على الاسس والمعايير العامة التي تساعد على معرفة الوعاء الفعلي للزكاة في الدول الاسلامية ، بما يساعد على تطوير تجربة الزكاة في كافة دول العالم الاسلامي الراغبة وتوسيع وعائها الزكوى ، وتحقيق اهدافها الاجتماعية والاقتصادية .

نأمل ان تتحقق هذه المحاضرة الاهداف المقررة منها وان تمكن الدارسين من تطوير قدراتهم النظرية والتطبيقية .والله ولى التوفيق وهو القادر عليه

بروفسور: أحمد مجذوب أحمد على

مكونات الدراسة:

تشمل هذه الدراسة الآتي:

- (١) أهمية حصر الوعاء
- (٢) منهج واسلوب الدراسة.
- (٣) اطار وحدود الدراسة
- (٤) تكوين لجان العمل
- (٥) موجهات عمل اللجان
- (٦) مصادر المعلومات
- (٧) دراسة الاوعية الزكوية بما يشمل الآتي:

أ- وعاء عروض التجارة والأموال الأخرى

ب- وعاء الزروع والثمار

ج- وعاء الأنعام

د- وعاء المستغلات والمهن الحرة

(٨) ان تشمل الدراسة في كل وعاء الجوانب الآتية:

أ- بيان وحصر مجمل الأموال الخاضعة للزكاة.

ب- اختيار وتحديد اسلوب ومنهج تحليل البيانات والمعلومات الخاصة بحجم الأنشطة الخاضعة للزكاة في كل وعاء.

ج- تقدير الزكاة الواجبة في الوعاء الكلي للزكاة إجمالاً ، وفي الأوعية المكونة له كلاً على حدة.

د- توضيح النتائج و اقتراح التوصيات في كل وعاء بهدف الوصول إلى تحصيل الزكاة في الوعاء الكلي للزكاة.

أولاً: منهجية العمل:

اعتمدت اللجان منهجية واضحة ومحددة تمثلت في:

(١) الاستعانة بالاستبيانات لتكملة المعلومات وكذلك للحصول على البيانات والمعلومات غير

المتوفرة في المصادر الثانوية.

(٢) دراسة وتحليل المعلومات المتحصل عليها من المصادر (الأولية والثانوية).

(٣) دراسة الفتاوى فى المسائل الفقهية التي صدرت من ديوان الزكاة حول زكاة بعض الأوعية الزكوية.

(٤) دراسة وتحليل تقديرات زكاة الأوعية الزكوية من دراسات اللجان السابقة، ومقارنة وتحليل دراسة

عام ٢٠١٢ م - .تقديراتها خاصة الفترة ٢٠٠٢

(٥) النظر في مؤشرات وبيانات الناتج المحلي الإجمالي. لعام ٢٠١٢م كأساس لحساب معادلة الاتجاه العام

(٦) استخدام تقديرات الجباية الفعلية للعام ٢٠٠٧ للتنبؤات للأعوام اللاحقة في وعاء الأنعام.

(٧) الزيارات الاستطلاعية للمؤسسات الحكومية والخاصة واتحادات أصحاب العمل والمكففين.

(٨) الوقوف على الأداء الفعلي لديوان الزكاة الخاص بالأوعية الزكوية.

(٩) تفريغ وترتيب وتحليل معلومات الاستبيان.

(١٠) الوقوف على الأدبيات والوثائق والمرجعيات قانون الزكاة -الدراسات السابقة -الدراسات العلمية

إطار (حدود) الدراسة:

(١) أن تقتصر الدراسة على ما هو موجود من أوعية في واقع النشاط الاقتصادي الحالى دون ادخال

للأوعية التي تنتج من التطورات المستقبلية.

(٢) كما تم استثناء "استبعاد" عددا من الأنشطة في القطاع غير الرسمي للأسباب الآتية:

أ- الغياب التام للمعلومات والبيانات الإحصائية.

ب- الأنشطة التي لم يستقر الرأي الشرعي فيها من حيث الجواز وكيفية التحصيل.

ج- الشك الغالب في عدم سلامة شروط الجواز والخاصة بتحصيل الزكاة كالنصاب أو

الملكية... الخ.

تكوين لجان الدراسة:

(٦) لجنة حصر وعاء عروض التجارة والأموال الأخرى

(٧) لجنة حصر وعاء الزروع والثمار

(٨) لجنة وعاء الأنعام

(٩) لجنة حصر وعاء المستغلات والمهن الحرة

(١٠) لجنة السكرتارية

أولاً: موجّهات عمل اللجان:

١. أن تراجع كل لجنة من اللجان الفرعية الملفات السابقة من دراسات الوعاء الزكوي والخاص بنشاط لجنّتها.
٢. أن تقوم أي لجنة فرعية بتصميم الاستبيانات الخاصة بمجال عملها حسب رؤيتها للبيانات المطلوب الحصول عليها .
٣. أن تحدد اللجان الفرعية الجهات الرسمية المطلوب الاتصال بها وطرق ووسائل التعاون في الحصول على البيانات من هذه الجهات .
٤. يجب أن تحدد اللجنة الفرعية طريقة تحليل البيانات المتحصل عليها ويمكن الاستعانة بمختصين للمساعدة في التحليل ووضع التقديرات والتنبؤات المستقبلية لمسار الأوعية الزكوية وان تعضد الدراسات بدراسات معتمدة على بيانات مسحية.
٥. أن تضع كل لجنة فرعية الافتراضات المناسبة لحساب وعائها بناءً على ما هو متفق عليه في حدود الدراسة، مثل تحديد النسبة من الوعاء التي لا ينطبق عليها شروط نصاب الزكاة (عدم النصاب) وذلك من خلال قراءة متأنية لواقع الوعاء .
٦. أن تحدد كل لجنة الاطار العام لدراسة الوعاء وان توضح منهج عملها في الوصول إلى تحقيق هذه الأطار .
٧. أن تحدد لكل لجنة الولايات التي ستبدأ بها ،بحسب حجم الوعاء الزكوي فيها وعمل تصنيف للولايات حسب حجم الأوعية الزكوية بها .
٨. أن تحصر كل لجنة المستجدات الفقهية (النوازل) التي تظهر او تستجد أثناء عملها لعرضها على الجهات الفقهية لإبداء الرأي حولها .

ثانياً: مصادر معلومات الدراسة:

- (١) التقارير السنوية للحسابات القومية من الجهاز المركزي للإحصاء.
- (٢) الدراسات السابقة لتقديرات الأوعية الزكوية.
- (٣) بيانات وتقارير: ديوان الزكاة والأمانات الولائية (دائرة الجباية)- بيانات وتقارير ديوان الضرائب - بنك السودان المركزي (التقارير السنوية والميزانيات المراجعة)- وزارة المالية والاقتصاد الوطني (الاتحادية والولائية).

٤) بيانات وتقارير الاتحادات والغرف التجارية وأصحاب العمل وبعض وجوه التجار من كبار المكلفين.

٥) المقابلات الشخصية للمعنيين والمهتمين بالأمر، والاستماع لعدد من الخبراء والعاملين بديوان الزكاة.

٦) المعلومات الميدانية من خلال المسح الميداني لكل الولايات.

٧) إحصاءات الوزارات الاتحادية والولائية ذات الصلة بالوعاء (الزراعة – الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى – التجارة ... الخ).

٨) بيانات الهيئة القومية للغابات وشركة الصمغ العربي ومجلس الصمغ العربي.

٩) البيانات الإحصائية المحكمة وتقارير الرصد المحسوبة من الجهات المرجعية.

ملخص تقرير لجنة عروض التجارة والأموال الأخرى

الجزء الأول : تقدير وعاء عروض التجارة

أولاً : خطة العمل والمنهجية:

١- الاعتماد على مؤشرات وبيانات الناتج المحلي الإجمالي في حساب وتقدير الوعاء من خلال دراسة وتحليل علاقة الناتج المحلي الإجمالي بزكاة عروض التجارة بهدف استخدام هذه العلاقة في تحديد حجم الوعاء الكلي للزكاة نسبة لأن الناتج المحلي الإجمالي يعكس النشاط الاقتصادي في البلاد.

٢- الاستهداء بالمسائل الفقهية التي صدرت من ديوان الزكاة حول زكاة عروض التجارة.

٣- دراسة وتحليل تقديرات زكاة عروض التجارة من دراسات اللجان السابقة للاستفادة من بعض المعايير والبيانات .

٤- الزيارات الاستطلاعية

➤ للمؤسسات الحكومية والخاصة

➤ اتحادات أصحاب العمل والمكلفين

➤ بغرض وضع واختيار بعض المعايير والمؤشرات المطلوبة للتقدير بالإضافة إلى مقابلة

الخبراء للاستئناس بأرائهم .

٥- التعرف على الأداء الفعلي لديوان الزكاة فيما يختص بتقدير عروض التجارة والأموال الأخرى.

ثانياً : مصادر البيانات:

١. التقارير السنوية للحسابات القومية من الجهاز المركزي للإحصاء للأعوام (٢٠١٠-٢٠١٢م).
٢. الدراسات السابقة لتقدير وعاء زكاة عروض التجارة والاستفادة من المؤشرات والمعايير التي تتعلق بتقدير زكاة عروض التجارة (كنسبة غير المسلمين، معدل الدوران، نسبة الذين لم يبلغوا النصاب).
٣. بيانات وتقارير ديوان الزكاة.
٤. بيانات وتقارير ديوان الضرائب.
٥. تقارير بنك السودان المركزي (التقارير السنوية والميزانيات المراجعة).
٦. تقارير وزارة المالية والاقتصاد الوطني.
٧. تقارير ومعلومات الاتحادات والغرف التجارية وأصحاب العمل وبعض وجوه التجار من كبار المكلفين.
٨. المقابلات الشخصية.

ثالثاً : طريقة حساب وعاء عروض التجارة:

تم حساب وعاء عروض التجارة باستخدام طريقتي

(١) فائض التشغيل:

هو احد طرق حسابات الدخل القومي: وهو يساوي القيمة المتبقية من القيمة المضافة بعد طرح تعويضات العاملين وصافي الضرائب والرسوم على الإنتاج واهتلاك الأصول الثابتة من إجمالي القيمة المضافة.

فائض التشغيل = القيمة المضافة - (تعويضات العاملين + الضرائب على الإنتاج + الاهتلاك)

(٢) معدل دوران رأس المال

وذلك وفقاً للمعطيات التالية:

١. الإيجارات وتبلغ ٧% من إجمالي المبيعات (المخرجات) اعتماداً على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء.
٢. نسبة ربح رأس المال العامل تساوي ٣٠% بناءً على الدراسات الاقتصادية وتقديرات اتحاد أصحاب العمل.
٣. متوسط تكلفة التمويل تساوي ٩% من قيمة التمويل المصرفي بناءً على بيانات بنك السودان.

٤. نصيب غير المسلمين يساوي ١٥% من رأس المال بالاعتماد على الدراسات السابقة.
٥. نصيب غير بالغى النصاب يساوي ١٥% من رأس المال بالاعتماد على الدراسات السابقة.
٦. الزكاة ٢,٥% من وعاء الزكاة.

الطريقة الأولى : تقدير وعاء الزكاة باستخدام فائض التشغيل:

تعتمد هذه الطريقة على استخدام فائض التشغيل الذي يتم الحصول عليه من البيانات المتاحة من الجهاز المركزي للإحصاء ومن فائض التشغيل تم تقدير رأس المال العامل وذلك من المتطابقات الآتية:

أ- الخطوة الأولى : إيجاد الربح = (فائض التشغيل – الإيجارات)

ب- الخطوة الثانية : إيجاد رأس المال العامل = (الربح × ١٠٠) / ٣٠.

ج- الخطوة الثالثة: تقدير وعاء الزكاة = (رأس المال العامل – الديون – تكلفة التمويل - نصيب غير المسلمين – نصيب غير بالغى الزكاة).

د- الخطوة الرابعة : حساب الزكاة = (وعاء الزكاة × ٢,٥ %)

وبالتطبيق على أرقام الناتج المحلي الإجمالي للسنوات ٢٠١٠، ٢٠١١ و ٢٠١٢ يكون الوعاء كالاتي:

(جدول رقم ١ الملحق رقم ١)			
المبالغ (مليون جنيهه)			
السنة	الوعاء	الزكاة	الزكاة الفعلية
٢٠١٠	٦١٢٢٠,٥	١٥٣٠,٠	٢٧٤,٨
٢٠١١	٧٢٢١٤,٤٠	١٨٠٥,٤	٢٩٥,٨
٢٠١٢	٩٤٥٥٧,٠	٢٣٧٣,٩	٣١٧,٠

الطريقة الثانية : طريقة معدل دوران رأس المال:

يعتمد حساب هذه الطريقة على معدل دوران رأس المال وتم الاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء في تحديد قيمة المبيعات وعلى تقديرات اتحادات أصحاب العمل لتقدير معدل الدوران والذي قدر بحوالي ١,٥ % وتم الحساب وفقاً للخطوات التالية :

أ- الخطوة الأولى: إيجاد رأس المال العامل = (المخرجات ÷ ١,٥)

ب- الخطوة الثانية: تقدير وعاء الزكاة = (رأس المال - الديون - تكلفة التمويل - نصيب غير المسلمين - غير بالغى النصاب)

ج- الخطوة الثالثة: تقدير الزكاة = (٢,٥% من وعاء الزكاة)

وبالتطبيق على أرقام المبيعات (المخرجات) للسنوات ٢٠١٠، ٢٠١١ و ٢٠١٢ يكون الوعاء كالاتي:

جدول رقم (٢) المبالغ (مليون جنيه)			
السنة	الوعاء	الزكاة	الزكاة الفعلية
٢٠١٠	٣٧٣٧٤,٥٧	٩٣٤,٣٦	٢٧٤,٨
٢٠١١	٤٩٤٣٩,٧١	١٢٣٥,٩٩	٢٩٥,٨
٢٠١٢	٥٩١٧٠,٧٧	١٤٧٩,٢٧	٣١٧,٠

اعتمدت اللجنة على البيانات الاقتصادية للسنوات ٢٠١٠، ٢٠١١ و ٢٠١٢م لتقدير وعاء زكاة عروض التجار عمل بأن هذه السنوات اختلفت بياناتها لتأثرها بعدة عوامل اهمها:

أن الاقتصاد السوداني شهد خلال هذه الحقبة تغيرات ارتبطت بتأثيرات النفط على نشاط الاقتصاد السوداني

أ- تميز عام ٢٠١٠م بوجود تأثير كبير للنفط على الاقتصاد لارتفاع اسعاره

ب- استمر تأثير النفط في الستة أشهر الأولى من عام ٢٠١١م ، ثم تراجع الأثر بحوالي ٧٠% منه في الستة أشهر الأخيرة من هذه السنة نسبة لانفصال جنوب السودان،

ج- انتفى اثر النفط في النشاط الاقتصادي في عام ٢٠١٢م لخروج انتاج نفط جنوب السودان من الاقتصاد الوطني.

د- شهد الاقتصاد خلال الفترة من منتصف ٢٠١١م وعام ٢٠١٢م ارتفاع في نسبة التضخم أثرت بدرجة كبيرة على أسعار السلع والخدمات في الأسواق المحلية. ولهذا تأثرت نتائج الدراسة بهذا الامر ، لأن الطرق الحسابية التي اتبعت لحساب زكاة عروض التجارة اعتمدت بصورة أساسية على الناتج المحلي الإجمالي بالاسعار الجارية ، وهى تتأثر بالتضخم ، ولابد أن تظهر عند تقدير وعاء الزكاة.

رابعاً : النتائج والتوصيات :

١- النتائج:

- أ- من الجدول رقم (١) الخاص بحساب وعاء زكاة عروض التجارة باستخدام (طريقة فائض التشغيل)، يلاحظ أن وعاء زكاة التجارة ارتفع في عام ٢٠١١م بحوالي ١٨% مقارنة بعام ٢٠١٠م ونسبة ٣١% في عام ٢٠١٢م مقارنة بعام ٢٠١١م ويعزى ذلك إلى ارتفاع معدل التضخم خلال هذه الفترة.
- ب- من الجدول رقم (٢) الذي يوضح حساب الوعاء بواسطة (طريقة معدل الدوران) يلاحظ أن معدلات النمو في وعاء الزكاة خلال السنوات ٢٠١١ و ٢٠١٢م كانت ٢٧% و ٢٠% على التوالي ويتضح أيضاً تأثير التضخم على وعاء زكاة عروض التجارة المقدر.
- ج- من خلال التقديرات التي تم الحصول عليها وفقاً للقطاعات يلاحظ أن وعاء قطاعي الصناعة التحويلية والقطاع التجاري والفنادق والخدمات (حسب تقسيمات قطاعات الناتج المحلي الإجمالي) قد مثلت أعلى نسبة في الوعاء الزكوي بنسبة ٣١% و ٣٧% على التوالي لعام ٢٠١٢م، ويوضح ذلك الأهمية النسبية لهذين القطاعين في تقدير وعاء زكاة عروض التجارة.
- د- يلاحظ في ذات الفترة ٢٠١٠ . ٢٠١٢م ارتفاع الناتج المحلي لعروض التجارة بالأسعار الجارية بنسبة ٣١% في ٢٠١١م ونسبة ٢٧% في ٢٠١٢م مقارنة بعام ٢٠١٠م، وفي ذات الفترة ارتفاع قيمة المبيعات من السلع والخدمات لعروض التجارة بنسبة ٣١% في عام ٢٠١١م ونسبة ٢٣%، وتعزى كل هذه الزيادات في الناتج المحلي الإجمالي والمبيعات إلى آثار التضخم في الاقتصاد .
- هـ- بلغ الانحراف بين متوسط الوعاء المقدر وبين متوسط التحصيل الفعلي في طريقة فائض التشغيل حوالي ٧٥٧٠١,٥ مليون جنيه بنسبة انحراف تساوى ٢٦٦,٨ % ، أما في طريقة دوران رأس المال بلغ ٤٨٩٠٢,٠٩ مليون جنيه بنسبة انحراف تقدر ب ١٦٦,٢٢ %

٢- التوصيات:

- أ- من الطرق الحسابية المستخدمة (طريقة فائض التشغيل وطريقة معدل دوران رأس المال) ترجح الدراسة استخدام طريقة (فائض التشغيل) لان هذه الطريقة نتائجها مباشرة ومنطقية وتعكس الواقع الاقتصادي بالتطور الذي يحدث فيه سوى كان هنالك آثار تضخمية أو آثار انتعاش اقتصادي (نمو الاقتصاد) . أما طريقة الحساب باستخدام معدل دوران رأس المال فقد ظهر انه كلما ازداد معدل

- الدوران قل رأس المال العامل وهذه تعد نقطة ضعف في استخدام هذه الطريقة ولم تتوفر لدينا أي معطيات علمية لتفسير هذا السلوك للمعادلة لذلك تم ترجيح استخدام طريقة فائض التشغيل .
- ب- أن يعمل ديوان الزكاة على تقدير وعاء الزكاة بالاستفادة من بيانات الناتج المحلي الإجمالي.
- ج- إشراك ديوان الزكاة في دراسات الجهاز المركزي للإحصاء الخاصة بالناتج المحلي الإجمالي للحصول على البيانات التي تمكن الديوان من تقدير الوعاء الكلي للزكاة.
- د- عمل دراسات ميدانية مسحية لحصر بيانات وعاء زكاة عروض التجارة .
- هـ- أن يقوم ديوان الزكاة بتحديث الدراسات الخاصة بتقدير الوعاء الكلي للزكاة حسب متطلبات المرحلة.
- و- بناء قدرات العاملين بالديوان في مجال طرق حساب الناتج المحلي الإجمالي.
- ز- تفعيل خطاب الزكاة بما يحقق غرضه بدفع المكلفين لزكاة أموالهم (طيبة بها نفوسهم) مع التركيز على الأموال الباطنة.

الجزء الثاني : لجنة حصر الأموال الأخرى

وتشمل الأموال الأخرى: (الأموال المستخدمة في القطاع المالي والمصرفي وشركات التأمين)

أولاً : خطة العمل والمنهجية:

- ١- دراسة وجمع المعلومات الخاصة بسوق الخرطوم للأوراق المالية.
- ٢- دراسة وجمع المعلومات الخاصة بشركات التأمين.
- ٣- دراسة وجمع المعلومات الخاصة بشركات الوساطة المالية.
- ٤- دراسة وجمع المعلومات الخاصة بودائع القطاع المصرفي.
- ٥- دراسة وجمع المعلومات الخاصة بأرباح ونتائج أعمال القطاع المصرفي.
- ٦- تحديد تكلفة التمويل المصرفي.
- ٧- دراسة أوضاع المؤسسات التي تم حصرها لتحديد الوعاء الزكوي.

ثانياً: مصادر معلومات اللجنة:

جُمعت المعلومات والبيانات ذات الصلة من المصادر الأصلية كـ

- أ- البنك المركزي.
- ب- زيارات لكل من شركة السودان للخدمات المالية.
- ج- وسوق الأوراق المالية وبعض شركات الوكالة العاملة في سوق الأوراق المالية
- د- شركات التأمين

ثالثاً: تحديد الاموال الخاضعة للزكاة:

١. تم استبعاد شركات التأمين وشركة السودان للخدمات المالية وسوق الخرطوم للأوراق المالية من تحديد الوعاء الزكوي وذلك نسبة لحساب زكاتها ضمن زكاة الشركات، وكذلك الحال بالنسبة لنتائج أعمال المصارف.

٢. اقتصر تحديد الوعاء الزكوي على ودائع القطاع المصرفي.

رابعاً : طرق حساب وعاء زكاة الأموال الأخرى:

اقتصر حساب وعاء زكاة الأموال الأخرى على ودائع القطاع المصرفي، حيث تم الاعتماد على البيانات الرسمية الصادرة من بنك السودان المركزي.

خامساً : تم تصنيف الودائع حسب الإحصاءات الصادرة كالآتي:

أ- **ودائع تحت الطلب:** و تتسم بأنها ودائع غير مستقرة وبالتالي فإن تحديد وعاء زكوي عليها يستند إلى مدى حجمها وهو يتغير من فترة لأخرى.

ب- **ودائع ادخارية :** و هي عبارة عن ودائع ذات أرصدة صغيرة وهي في الغالب خاصة بالطبقات الفقيرة وبالتالي فإن غالبيتها تكون خارج النصاب.

ج- **هوامش الضمانات والاعتمادات:** و هي عبارة عن مبالغ تم احتجازها من قبل

المصارف لتسوية بعض المعاملات المرتبطة بتنفيذ خطاب الضمان

والاعتمادات على المستوى المحلي والخارجي لذا فإن تلك الحسابات هي

حسابات تسوية فقط تنتهي باكتمال المعاملة المصرفية المحددة. وبالتالي يتم

استبعادها من حساب الزكاة عليها.

د- **ودائع استثمارية:** وهذه الودائع يتم الاحتفاظ بها لدي المصارف بغرض تحقيق الأرباح، وهي التي يتم

تحديد وعاء زكوي عليها. وهي أنواع :

(١) ودائع لا تدخل في الوعاء الزكوي مثل :

أ- ودائع بنك السودان المركزي.

ب- ودائع البنوك الأخرى.

ج- ودائع الحكومة الاتحادية.

د- ودائع حكومة جنوب السودان.

هـ- ودائع الحكومات المحلية.

و- ودائع المؤسسات المالية غير المصرفية.

ز - ودائع الشركات غير المالية.

(٢) الودائع الداخلة في الوعاء الزكوي:

١. القطاع العائلي (ودائع الافراد).

٢. ودائع أخرى.

عليه فإن الودائع الاستثمارية التي يمكن أن تدخل في الوعاء الزكوي هي ودائع القطاع العائلي فقط على اعتبار أن الودائع الأخرى تابعة للحكومة الاتحادية والولائية وكذلك الشركات.

الرقم	البيان	العام	الوعاء الزكوي	الزكاة
١	ودائع القطاع العائلي	٢٠١٠م	(٩٤٢٥٠٩٨٦٦,٥٤)	٢٣,٥٦٢,٧٤٦,٦
٢	ودائع القطاع العائلي	٢٠١١م	(٩٩٥٦٧٩٩٦٧,٢١)	٢٤,٧٦٧,٠,٠
٣	ودائع القطاع العائلي	٢٠١٢م	(١٥٠,٥٩٨٤٧١٣,١٩)	٣٧,٦٤٩,٦١٨

الخلاصة:

يمكن القول أنه في حالة فرض زكاة على الودائع الاستثمارية فإن تقدير الزكاة

للأعوام ٢٠١٠م . ٢٠١٢م يتم بيانه كآلاتي:

البيان	الزكاة
العام ٢٠١٠م	٢٣,٥٦٢,٧٤٦,٦
العام ٢٠١١م	٢٤,٧٦٧,٠,٠
العام ٢٠١٢م	٣٧,٦٤٩,٦١٨

عند استيفاء نسبة غير المسلمين وغير بالغى النصاب بنسبة ٣٠% (١٥% لغير المسلمين و ١٥%)

لغير بالغى النصاب) فإن زكاة ودائع الجمهور الاستثمارية تصبح كآلاتي:

البيان	الزكاة
العام ٢٠١٠م	١٦٤٩٣٩٢٢
العام ٢٠١١م	١٧٣٣٦٩٠٠
العام ٢٠١٢م	٢٦٣٥٤٧٣٢

ثانيا: ملخص تقرير لجنة وعاء الزروع والثمار

أولاً: مكونات الدراسة:

جاء التقرير في خمسة مباحث ، شملت

- (١) التمهيد
- (٢) منهجية العمل
- (٣) عرض وتحليل البيانات
- (٤) تقدير وعاء الزكاة
- (٥) مقارنة الأوعية المقدرة فيما بينها وبين الوعاء المقدر بالديوان و الزكاة المحسوبة و الزكاة المتحصلة فعليا بديوان الزكاة.

ثانيا: مهام اللجنة التفصيلية:

حددت اللجنة مهامها التفصيلية في أول اجتماع لها وذلك بناءً على موجهات اللجنة العليا وموجهات الورقة الإطارية التي أعدتها لجنة ثلاثية كونت في أول اجتماع للجنة العليا وذلك على النحو التالي:

١. حصر المساحات المزروعة لكل محصول حسب نوع الري ، (مطري - صناعي - فيضي) والذي يحدد نظم الزراعة والتقانات المستعملة فيها وتكلفتها.
٢. حساب الوعاء لكل ولاية كأساس للوعاء الكلي في السودان وحساب الزكاة الواجبة عيناً من كل محصول حسب نوع السقيا والنظام الزراعي.
٣. التعرف على كل أنواع الزروع والثمار وأنماط الزراعة التي تجب فيها الزكاة.
٤. تقسيم المساحات المزروعة إلى مجموعات من حيث حجم الحيازات.
٥. معرفة عدد ونسبة الحائزين في الاراضى المزروعة في النظم الزراعية المختلفة وخاصة الصغيرة.
٦. التعرف على إنتاجية الفدان (الوحدة) لكل محصول في كل نمط زراعي بكل ولاية.
٧. تحديد وعاء الزكاة من كل محصول في الولايات المختلفة ومن ثم في كل السودان.
٨. حساب جملة الوعاء الزكوي في السودان نقداً للعام ٢٠١٣م.

ثالثاً: خطة تنفيذ المهام:

١. الاتصال بالجهات المعنية للحصول على البيانات المطلوبة.

٢. الزيارات الميدانية بعد مراجعة المعلومات المتوفرة لدى اللجنة بهدف تكملة المعلومات ومراجعة بعضها ومقابلة بعض الشخصيات لهذا الغرض.
٣. الاستماع لبعض المعنيين بالأمر من الزكاة والوزارات الزراعية.
٤. توزيع الأدوار بين أعضاء اللجنة لجمع المعلومات ودراستها وتحليلها حسب التخصص والخبرة.
٥. الاجتماعات الدورية للجنة بهدف استخلاص النتائج من الدراسات المقدمة.
٦. تحديد الفترة الزمنية لانجاز عمل اللجنة من (٦٠) إلى (٧٠) يوما بعد إجازة الخطة من قبل اللجنة العليا.

رابعاً: مصادر المعلومات:

اعتمدت اللجنة في معلوماتها على المصادر التالية

- أ- بيانات الاجهزة المختصة بالزراعة اتحاديا ولولائيا. (قسم الإحصاء الزراعي ،بوزارة الزراعة الاتحادية والوزارات الولائية خاصة إدارات والبساتين ،الهيئة القومية للغابات ، شركة الصمغ العربي ومجلس الصمغ العربي)
- ب- نتائج الاستبيان الذي أعدته اللجنة ووزعته على كل الولايات وتم ملأه بواسطة وزارات الزراعة الولائية بالتنسيق مع إدارات محليات الزكاة بالولايات.
- ج- بيانات ديوان الزكاة المتمثلة في الميزانيات (الجباية الفعلية للأعوام الخمسة السابقة لأعداد هذا التقرير).
- د- نتائج الدراسة السابقة لحساب وعاء الزكاة

خامساً: منهجية العمل

١. معايير ومقاييس استخراج الوعاء:

- أ- حصر المحصولات في كل ولاية حسب نظام الإنتاج والري المستخدم.
- ب- يتم التقدير لحساب الوعاء الكلي العيني لكل محصول على حدة.
- ج- اعتماد حجم حيازة الفرد والأسرة ونسبة تلك الحيازة للفرد والأسرة لتحديد المساحات البالغة لنصاب الزكاة.
- د- يحتسب الوعاء من إجمالي المحصول المقدر.
- هـ- حساب الزكاة من الوعاء وذلك حسب منشورات ديوان الزكاة الشرعية في مجال الزروع والثمار.

٢. منهج استخراج الوعاء:

- أ- وضع واجازة الاستبيان الذى سيتم وفقا له مسح وجمع المعلومات عن وعاء الزروع والثمار .
- ب- جمع المعلومات من المصادر المشار اليها سابقا.
- ج- الزيارات الميدانية للولايات (حيث تمت زيارات لولاية الخرطوم وجنوب كردفان وشمال كردفان والنيل الأبيض)
- د- تنظيم وتنفيذ المقابلات والاتصالات الشخصية، حيث تم اللقاء مع
 - أ. مدير الزراعة بولاية الخرطوم وآخرين.
 - ب. الاتصالات بكل مديري الجباية بالولايات
 - ج. بعض مديري الزراعة بالولايات .
- هـ. تفرغ وترتيب، وتحليل المعلومات من الاستبيان، وزارة الزراعة وديوان الزكاة.

٣. منهج اللجنة في حصر وجمع المعلومات :

- اعتمدت اللجنة في حصر وجمع المعلومات وعاء الزكاة على الآتى:
- أ- اعتماد بيانات وتقديرات الإنتاج للموسم الزراعي ٢٠١٢/٢٠١٣م للاستبيان
 - ب- اعتماد المعلومات الصادرة من وزارة الزراعة الاتحادية لنفس الموسم الزراعي.
 - ج- حصر كل الأنظمة الزراعية بالسودان.
 - د- اعتماد المساحات المنتجة أو المحصودة في حساب تقديرات الإنتاج.
 - هـ- حصر جميع أنواع الزروع والثمار المنتجة محليا.
 - و- تقدير الوعاء النقدي وفقا لأسعار المحاصيل الزراعية وقت الحصاد.
 - ز- تحديد نسبة ٧٠% من الحيازات في القطاع المطري التقليدي باعتبارها بالغة النصاب وذلك كما جاء في دراسة الوعاء السابقة لسنة ٢٠٠٣-٢٠٠٤.
 - ح- افتراض بلوغ انتاج مساحات الاراضى (الحواشات/المزارع) النصاب عدا المساحات المستقطعة بالنسبة للمشاريع المروية والقطاع المطري شبه الآلي.
 - ط- تحليل البيانات الواردة من الاستبيان ومن وزارة الزراعة الاتحادية بواسطة الأعضاء.
 - ي- استخدام النماذج الرياضية الموضحة بالملحق رقم ٣ في تقدير الوعاء والزكاة.

مزايا النماذج الرياضية لتقدير الوعاء الكلى وحساب الزكاة الواجبة للزروع والثمار:

١. تمكن من تقدير وعاء زكاه الزروع والثمار منذ وقت مبكر من المواسم الزراعية.
٢. تمكن من تقدير زكاه الزروع والثمار لأي سنة سابقة أو لاحقة متى ما أمكن تقدير بعض المتغيرات في هذه النماذج؟.
٣. سهولة الحساب من خلال التعويض المباشر.
٤. توفير الوقت والجهد والموارد.
٥. يمكن تحديثها في حالة أي تغيير في تقدير المتغيرات المكونة للنموذج.
٦. تسهم في تطوير عمل ديوان الزكاة عبر استخدام الطرق العلمية في التقدير.
٧. قابلة للتطبيق على المستوى القومي، الولائي، المحلية، الوحدة الإدارية، والمستويات الأدنى.

سادساً: منهج التحليل:

تم عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها وإجراء مقارنات بين النتائج المتحصل عليها من المصادر السابقة خاصة للأوعية الزكوية من كل مصدر وتقديرات الزكاة مع تلك المتحصل عليها في الجباية بواسطة ديوان الزكاة. .

تقدير وعاء زكاة الزروع والثمار بناءً على بيانات الاستبيان:

اسس العمل في بيانات الاستبيان:

١. تمّ الرصد لكل المحاصيل الزراعية على مستوى السودان وفق النظم الزراعية المختلفة وعلى مستوى الولايات بواسطة فريق العمل المشترك بين وزارة الزراعة الاتحادية وديوان الزكاة الولائي.
٢. بلغ عدد المحاصيل التي تم رصدها بواسطة الاستبيان (٢٥) خمس وعشرون محصولاً.
٣. من مزايا الاستبيان الحصول على معلومات عن بعض المحاصيل لم تتوفر في بيانات وزارة الزراعة الاتحادية ولا بيانات ديوان الزكاة مثل البيوت المحمية والمشاتل والثمار الغابية والأصماغ الأخرى والقوار وقصب السكر.
٤. كانت اللجنة تعول كثيراً على المعلومات الخاصة بحصر عدد الحائزين في القطاعات الإنتاجية المختلفة وذلك بهدف معرفة عدد المزارعين البالغين لنصاب الزكاة، إلا ان المعلومات الواردة من الولايات في

الاستبيان في هذا الجانب كانت ضعيفة، ووردت من سبع ولايات فقط بالرغم من أهميتها في تقدير الوعاء (ملحق رقم ١ / جدول رقم ٣).

٥. بعض المحاصيل تزرع في نظم ري مختلفة مما يعني أن زكاتها تتفاوت بتفاوت المقدار الواجب في كل، ولذلك قدر الوعاء نقداً من ناتج مجموع الوعاء العيني في سعروحدة المحصول.

٦. في حساب الوعاء النقدي، اعتمد السعر الذي حسب به الوعاء النقدي لبيانات وزارة الزراعة الاتحادية، وهو متوسط سعر الوحدة للمحصول وذلك حتى تسهل المقارنة بينهما.

٧. شمل الرصد ١٦ ولاية وهي تمثل جميع الولايات، ما عدا ولاية البحر الأحمر والتي تعذر الحصول على بيانات منها رغم المحاولات الكثيرة التي بذلها أعضاء اللجنة، فرأت اللجنة استبعادها خاصة وأنها تصنف من الولايات الفقيرة زراعياً.

٨. جملة الوعاء النقدي (جدول ٢) المقدّر من بيانات الاستبيان بلغت ٢٨,١٨٤,٢٦٩,٠٢٨ جنيه (فقط ثمانية وعشرون ملياراً ومائة وأربعة وثمانون مليوناً ومائتان وتسعة وستون ألفاً وثمانية وعشرون جنيهاً).

٩. جملة الزكاة النقدية جدول (٣) المقدرة من بيانات الاستبيان بلغت ١,٨٦٩,٢٦٧,٠٠١ جنيهاً (فقط واحد مليار وثمانمائة وتسع وستون مليوناً ومائتان وسبع وستون ألفاً وواحد جنيهاً).

وعاء الزكاة بناءً على معلومات الاستبيان:

جدول (١) ملخص الوعاء الكلى للزروع بحسب الولايات

الرقم	الولاية	الجملة عيناً	الجملة نقداً
١	الشمالية		٦٦٢٤٠٢
٢	نهر النيل		٢٧٠٧٥٨٤
٣	الخرطوم		١٧٣٨٦٩٥
٤	الجزيرة		٣٢٣١٨١٦
٥	سنار		٩٣٣٩٢٥
٦	النيل الأبيض		١٢٦٥٢١٧
٧	النيل الأزرق		٤٢٦٥٥٣
٨	القضارف		٣٢٦٦٢٣٢,٢٢٦
٩	كسلا		٢٣٤١٢٩٦,٢٥
١٠	شمال كردفان		١٣٢٣٣١٣
١١	جنوب كردفان		١١٥٨٩٧٨,٣٠٧
١٢	شمال دارفور		١٤٣٦٨٥١,٠٤
١٣	غرب دارفور		٢١٠٣٠٧٧,٣
١٤	جنوب دارفور		٢٧٧٨٧٦١,٣٤٨
١٥	شرق دارفور		٧٥٦٤٤٩
١٦	وسط دارفور		٢٠٥٣١١٩,٩
	الجملة		٢٨١٨٤٢٦٩,٠٢٨

جدول ٢): ملخص تقديرات زكاة الزروع بحسب الولايات

الرقم	الولاية	الجملة عيناً	الجملة نقداً
١	الشمالية		٥٩٧٨١,٦٨
٢	نهر النيل		٦٢٤٨٦,٢٤
٣	الخرطوم		١١٢٨١٨,٤٧
٤	الجزيرة		١٦٣١٨٩,٥٩
٥	سنار		١٨٠٢٢٩,٣٨
٦	النيل الأبيض		١٢٤٢٢٣,٢٩
٧	النيل الأزرق		٦١٦٠٢,٩٥
٨	القضارف		٢٦٤٥٢٤,٦٢
٩	كسلا		١٦٢٧٢٢,٧١
١٠	شمال كردفان		١٤١١٣٨,٤٩
١١	جنوب كردفان		٨٦٦٢٩,٨٦
١٢	شمال دارفور		٧٣٤٥٥,١٦
١٣	غرب دارفور		١٣٣١٤٩,٦١
١٤	جنوب دارفور		١٥١٦٦٢,٣١
١٥	شرق دارفور		٥٠٧٤٢,٥٢
١٦	وسط دارفور		٢٨١١٠,٨٦
	الجملة		١٨٦٩٢٦٧,٠٠١

تقدير وعاء زكاة الزروع بناءاً على بيانات وزارة الزراعة الاتحادية:

١. تم الرصد لكل المحاصيل الزراعية على مستوى السودان وفي النظم الزراعية المختلفة وعلى مستوى الولايات بواسطة الطريقة المتبعة للوزارة وهو التقدير عند الحصاد (crop cutting).
٢. بلغ عدد المحصولات الزراعية المرصودة (١٩) تسعة عشر محصول.
٣. لم تتوفر معلومات عن البيوت المحمية والمشاتل والمنتجات الغابية والأصماغ الأخرى والقوار وقصب السكر.
٤. شمل الرصد جميع ولايات السودان (١٧) سبع عشرة ولاية .
٥. جملة وعاء الزكاة المقدّر للمحاصيل التسعة عشر المشار إليها أعلاه بلغ ٣٨,١٩٨,٣٨٠,٠٠٠ فقط ثمانية وثلاثون ملياراً ومائة وثمانية وتسعون مليوناً وثلاثمائة وثمانون ألفاً من الجنيهات.
٦. جملة الزكاة المقدرة من الوعاء بلغت ٢,٤١٦,١٤٣,٠٠٠ فقط اثنان مليار وأربعمائة وستة عشر مليوناً ومائة وثلاثة وأربعون ألفاً من الجنيهات.

تقدير الوعاء الكلى للزروع والثمار

- التقدير النقدي: ٣٨,٢ مليار جنيه.
- جملة الزكاة المقدرة من الوعاء: ٢,٤ مليار جنيه.
- الحساب النقدي: ١,٩٢ مليار جنيه وذلك بعد خصم نسبة الـ ٢٠% التي تُترك للمزكي ليقوم بتوزيعها على أهله.

جدول (٣): ملخص الوعاء الكلى للزروع والثمار على مستوى الولايات			
الرقم	الولاية	الجملة عيناً	الجملة نقداً
١	الشمالية		٢٢٠٠٣٩٢,٢٤٩
٢	نهر النيل		٢٧٢٨٤١٠,٣٤٣
٣	الخرطوم		٣٥٠٧٥٨٧,٢٥٧
٤	الجزيرة		٣٥٨٦٠٦٥,٨٨٦
٥	سنار		٤٤٥٨٥٥٢,٩٠١
٦	النيل الأبيض		٢١٠٩٤٦١,٧١٧
٧	النيل الأزرق		٨٤٣٧٤٨,٨٣٩٧
٨	القضارف		٣٧٣٧٠١٠,٧٩٧
٩	كسلا		٤١٢٧٥٠٢,٢٠٦
١٠	البحر الأحمر		١٦٣٥٣٣,٣٢٦٨
١١	شمال كردفان		٢١٠٠٨٠٩,١٤١
١٢	جنوب كردفان		١٣٢٩٥٠٥,٤٢٥
١٣	شمال دارفور		٦٧٢٠٤٨,٥٦٤٣
١٤	غرب دارفور		٢٢١٦٤٥٨,٥٧٨
١٥	جنوب دارفور		٣٠٥١٢٩٧,٧٨٥
١٦	شرق دارفور		٩٦٣٤٢٣,٣٦٥٨
١٧	وسط دارفور		٥٦٥٥٧٢,٦١٨٦
	الجملة		٣٨,١٩٨,٣٨٠,٠٠

مقارنة نتائج تحليل المعلومات معلومات زكاة الزروع والثمار:

أ/ مقارنة الوعاء المقدّر بناءً على معلومات الاستبيان بالوعاء المقدّر بناءً على معلومات وزارة الزراعة الاتحادية:

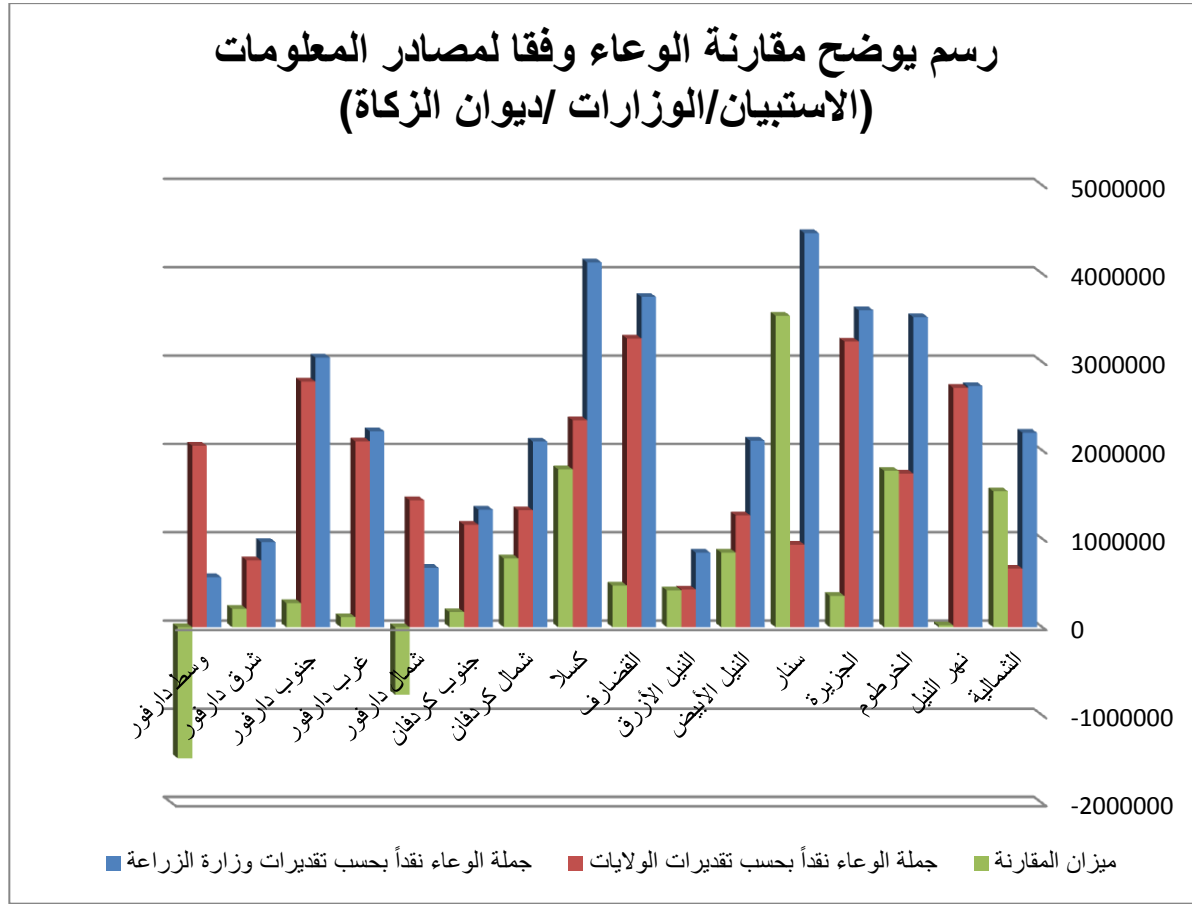
تابع جدول (٤): يوضح حساب الوعاء الكلي للزروع والثمار حسب القطاعات الإنتاجية والزكاة المقدرة		
القطاع	الوعاء النقدي (بالألف جنيه)	تقدير الزكاة نقداً (بالألف جنيه)
القطاع المروي	٢٢,٠٢٨٧٨٣	١,١٠١,٤٣٩
القطاع المطري شبه الآلي	٦,٠٩٤,٣٩٨	٦٠٩٤٤٠
القطاع المطري التقليدي	١٠,٠٧٥,١٩٩,٢٠	٧٠٥٢٦٣,٩٤
الجملة	٣٨,١٩٨,٣٨٠	٢,٤١٦,١٤٣

جدول يوضح (المقارنة بين جملة وعاء الزروع نقداً بالولايات المختلفة محسوبة من بيانات وزارة الزراعة الاتحادية وبين تلك المحسوبة من بيانات الأستبيان للموسم ٢٠١٢ /

٢٠١٣

الولاية	جملة الوعاء نقداً من بيانات وزارة الزراعة	جملة الوعاء نقداً من بيانات الاستبيان	ميزان المقارنة	النسبة المئوية
الشمالية	٢٢٠.٣٩٢	٦٦٢٤٠.٢	١٥٣٧٩٩٠	٧٠
نهر النيل	٢٧٢٨٤١٠	٢٧٠.٧٥٨٤	٢٠.٨٢٦	١
الخرطوم	٣٥٠.٧٥٨٧	١٧٣٨٦٩٥	١٧٦٨٨٩٣	٥٠
الجزيرة	٣٥٨٦.٦٦	٣٢٣١٨١٦	٣٥٤٢٥٠	١٠
سنار	٤٤٥٨٥٥٣	٩٣٣٩٢٥	٣٥٢٤٦٢٨	٧٩
النيل الأبيض	٢١٠.٩٤٦٢	١٢٦٥٢١٧	٨٤٤٢٤٥	٤٠
النيل الأزرق	٨٤٣٧٤٩	٤٢٦٥٥٣	٤١٧١٩٦	٤٩
القضارف	٣٧٣٧.١١	٣٢٦٦٢٣٢	٤٧٠.٧٧٩	١٣
كسلا	٤١٢٧٥.٢	٢٣٤١٢٩٦	١٧٨٦٢.٦	٤٣
شمال كردفان	٢١٠.٨٠٩	١٣٢٣٣١٣	٧٧٧٤٩٦	٣٧
جنوب كردفان	١٣٢٩٥.٥	١١٥٨٩٧٨	١٧٠.٥٢٧	١٣
شمال دارفور	٦٧٢.٤٩	١٤٣٦٨٥١	-٧٦٤٨٠.٢	-١١٤
غرب دارفور	٢٢١٦٤٥٩	٢١٠.٣٠٧٧	١١٣٣٨١	٥
جنوب دارفور	٣٠.٥١٢٩٨	٢٧٧٨٧٦١	٢٧٢٥٣٦	٩
شرق دارفور	٩٦٣٤٢٣	٧٥٦٤٤٩	٢٠.٦٩٧٤	٢١
وسط دارفور	٥٦٥٥٧٣	٢٠.٥٣١٢٠	-١٤٨٧٥٤٧	-٢٦٣
الجملة	٣٨٢٦١٣٨١	٢٨١٨٤٢٦٩	١٠٠.٧٧١١٢	٢٦

رسم بياني: يوضح المقارنة بين جملة وعاء الزروع نقداً من بيانات وزارة الزراعة الاتحادية وبيانات الاستبيان



مقارنة الوعاء المقدّر بناءً على معلومات الاستبيان بالوعاء المقدّر بناءً على معلومات وزارة الزراعة الاتحادية:

باستقراء نتائج المقارنة بين الوعاء الكلي للزكاة نقداً من بيانات وزارة الزراعة والوعاء الكلي للزكاة نقداً من بيانات الاستبيان الصادر من الولايات وعلي مستوي الولايات تلاحظ الآتي:

أولاً: أن تقديرات وزارة الزراعة في كل الولايات أعلي من تقديرات الاستبيان بنسبة عامة بلغت ٢٦%. وقد كانت تلك هي السمة العامة في كل الولايات بنسب متفاوتة حيث كان الفرق أعلاه في ولايتي سنار (٧٩%) والولاية الشمالية (٧٠%). بينما سجلت ولاية نهر النيل أدنى نسبة بزيادة (١%). وقد كانت ولايتي شمال ووسط دارفور استثناء عن ذلك، حيث كانت تقديرات وزارة الزراعة أدنى بكثير من تقديرات الاستبيان

وسجلت ولايات شمال ووسط دارفور (١١٤- ، ٢٦٣-) في المائة علي التوالي. وقد يعزى هذا التباين الواسع إلي أن معظم الولايات تعاني من ضعف المقدرة في تقدير الإنتاجية والإنتاج، خاصة في التالي:.

- الأعلاف بشقيها المستديم والموسمي.

- الخضر والفكهة

- الصمغ العربي

- البقوليات والتوابل

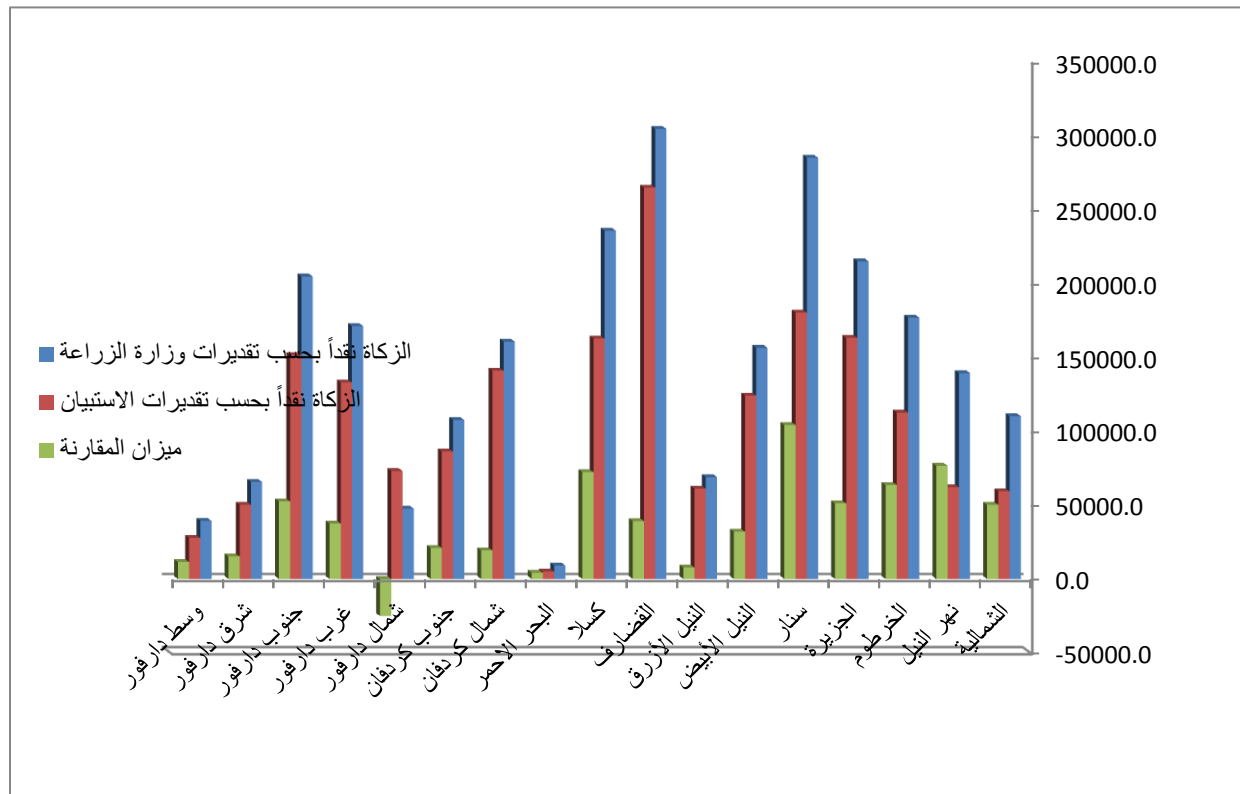
- النباتات الطبية والعطرية

ثانياً: ما اضافته الاستبيان من معلومات عن المشاتل والبيوت المحمية (جدول رقم "١") جديدة وهامة حيث انها عالية القيمة كوحداث انتاجية يتوقع ان تضيف كثيرا للإنتاج الزراعي والوعاء الزكوي في المستقبل القريب. و لعل ذلك لم يظهر الآن بوضوح نسبة لضعف المعلومات التي توفرت في الاستبيان والتي لاتعكس الصورة الحقيقية عن المعلومات على ارض الواقع. فمثلا ان الخرطوم بها اعداد كبيرة من المشاتل لم تظهر في الاستبيان بحجة ان المعلومة ليست متوفرة لدي الوزارة بولاية الخرطوم وانها من اختصاص المحليات، وذلك كما ذكرت الجهات المعنية بتلك الوزارة. كما ان المجالين حديثين في مجال الإنتاج، والمعلومات عنهما ليست متوفرة، والمتوفر منها يحتاج لتنظيم وترتيب وعرض. ان مثل هذه المجالات الحديثة تحتاج الى الدعم والرعاية من كافة الجهات المعنية بتطوير الإنتاج الزراعي وزيادة سبل كسب العيش خاصة في القطاع الخاص وأوساط الشرائح الفقيرة التي يمكن ان تستفيد كثيرا من تطوير مثل هذه المجالات.

تابع جدول (٦) : المقارنة بين الزكاة المحسوبة من بيانات وزارة الزراعة الاتحادية وبيانات الاستبيان لسنة ٢٠١٢-٢٠١٣

الولاية	الزكاة نقدًا من بيانات وزارة الزراعة	الزكاة نقدًا من بيانات الاستبيان	ميزان المقارنة	النسبة المئوية
الشمالية	١١٠٤٤٧,٧	٥٩٧٨١,٧	٥٠٦٦٦,٠	٤٥,٩
نهر النيل	١٣٩٥١٦,٢	٦٢٤٨٦,٢	٧٧٠٢٩,٩	٥٥,٢
الخرطوم	١٧٦٨٦٩,٤	١١٢٨١٨,٥	٦٤٠٥٠,٩	٣٦,٢
الجزيرة	٢١٤٨٢٠,٤	١٦٣١٨٩,٦	٥١٦٣٠,٨	٢٤,٠
سنار	٢٨٤٦٦٨,٧	١٨٠٢٢٩,٤	١٠٤٤٣٩,٤	٣٦,٧
النيل الأبيض	١٥٦٥٤١,٦	١٢٤٢٢٣,٣	٣٢٣١٨,٣	٢٠,٦
النيل الأزرق	٦٩٣٩٧,٦	٦١٦٠٢,٩	٧٧٩٤,٧	١١,٢
القضارف	٣٠٤١٠٦,٢	٢٦٤٥٢٤,٦	٣٩٥٨١,٦	١٣,٠
كسلا	٢٣٥٤٣٤,١	١٦٢٧٢٢,٧	٧٢٧١١,٤	٣٠,٩
البحر الاحمر	٩١٩٤,٤	٥٠١١,٨	٤١٨٢,٦	٤٥,٥
شمال كردفان	١٦٠٦٨٤,٢	١٤١١٣٨,٥	١٩٥٤٥,٧	١٢,٢
جنوب كردفان	١٠٧٨٥٤,١	٨٦٦٢٩,٩	٢١٢٢٤,٢	١٩,٧
شمال دارفور	٤٨٠٧٤,١	٧٣٤٥٥,٢	-٢٥٣٨١,١	-٥٢,٨
غرب دارفور	١٧١١٢٥,١	١٣٣١٤٩,٦	٣٧٩٧٥,٥	٢٢,٢
جنوب دارفور	٢٠٤٦٢٤,١	١٥١٦٦٢,٣	٥٢٩٦١,٨	٢٥,٩
شرق دارفور	٦٦١١٠,٥	٥٠٧٤٢,٥	١٥٣٦٨,٠	٢٣,٢
وسط دارفور	٣٩٧٠٨,٢	٢٨١١٠,٩	١١٥٩٧,٣	٢٩,٢
الجملة	٢٤٣١٠٠٩,٠	١٨٦٩٢٦٧,٠	٥٦١٧٤٢,٠	٢٣,١

تابع جدول (٦) : رسم بياني يوضح المقارنة بين الزكاة المحسوبة من بيانات وزارة الزراعة الاتحادية وبيانات الاستبيان



/ مقارنة الزكاة المقدرة بناءً على معلومات الاستبيان بالزكاة المقدرة في موازنة ديوان الزكاة لسنة ٢٠١٣ م.

جدول (٧): جدول يوضح مقارنة الزكاة المقدرة بناءً على معلومات الاستبيان بالزكاة المقدرة في موازنة ديوان الزكاة للعام ٢٠١٣ م

الولاية	الزكاة نقدًا بحسب تقديرات موازنة ديوان الزكاة للعام ٢٠١٣ م	الزكاة نقدًا بحسب تقديرات الاستبيان	ميزان المقارنة	النسبة المئوية
الشمالية	١٥٣٣٤,٥	٥٩٧٨١,٧	٤٤٤٤٧,٢	٧٤,٣
نهر النيل	١٥٧١٠,٠	٦٢٤٨٦,٢	٤٦٧٧٦,٢	٧٤,٩
الخرطوم	٥٦٨٦٠٠,٠	١١٢٨١٨,٥	- ٤٥٥٧٨١,٥	- ٤٠٤,٠
الجزيرة	٢٥٩٦٩,٠	١٦٣١٨٩,٦	١٣٧٢٢٠,٦	٨٤,١
سنار	٤٨١٧٤,٠	١٨٠٢٢٩,٤	١٣٢٠٥٥,٤	٧٣,٣
النيل الأبيض	١٦٥٣٠,٠	١٢٤٢٢٣,٣	١٠٧٦٩٣,٣	٨٦,٧
النيل الأزرق	٤٥١٤٠,٠	٦١٦٠٢,٩	١٦٤٦٢,٩	٢٦,٧
القضارف	٨٩٥٦٠,٠	٢٦٤٥٢٤,٦	١٧٤٩٦٤,٦	٦٦,١
كسلا	١٦٤١٥,٠	١٦٢٧٢٢,٧	١٤٦٣٠٧,٧	٨٩,٩
البحر الأحمر	٥٩٧,٠	٠	- ٥٩٧	٠
شمال كردفان	٢٢٠٧٥,٠	١٤١١٣٨,٥	١١٩٠٦٣,٥	٨٤,٤
جنوب كردفان	٢٠٢٨٤,٠	٨٦٦٢٩,٩	٦٦٣٤٥,٩	٧٦,٦
شمال دارفور	١١٥٠٠,٩	٧٣٤٥٥,٢	٦١٩٥٤,٣	٨٤,٣
غرب دارفور	٤٥٨٤,٠	١٣٣١٤٩,٦	١٢٨٥٦٥,٦	٩٦,٦
جنوب دارفور	٢٥٦٢٠,٠	١٥١٦٦٢,٣	١٢٦٠٤٢,٣	٨٣,١
شرق دارفور	٢٧٦٤٨,٠	٥٠٧٤٢,٥	٢٣٠٩٤,٥	٤٥,٥
وسط دارفور	٤٦٦٢,٠	٢٨١١٠,٩	٢٣٤٤٨,٩	٨٣,٤
الجملة	٣٩٠٣٧٢,٠	١٨٦٩٢٦٧,٠	١٤٧٨٨٩٥,٠	٧٩,١

يلاحظ من خلال جدول المقارنة أعلاه أن الزكاة المقدرة من خلال بيانات الاستبيان أعلى من الزكاة

المقدرة في موازنة ديوان الزكاة للعام ٢٠١٣ م في كل الولايات وينسب كبيرة ما عدا ولايتين:

١. ولاية البحر الأحمر بسبب عدم ملئهم للاستبيان.
٢. ولاية الخرطوم حيث بلغت الزكاة المقدرة في الموازنة ١١٢٨١٨,٥ جنيهاً بينما بلغت الزكاة المقدرة في الاستبيان ٥٦٨٦٠٠,٠ جنيهاً بنسبة سالبة قدرها - ٤٠٤,٠ .

خاتمة تقرير لجنة وعاء الزروع والثمار:

❖ النتائج العامة:

١. لم يتم إجراء تعداد زراعي حديث وآخر تعداد كان سنة ١٩٦٤م ولذلك لم تعتمد بيانات هذه الدراسة على تعداد حديث.
٢. وزارة الزراعة الاتحادية (قسم الاقتصاد الزراعي) تعتمد في بياناتها على جمع العينات وعمل مسوحات قطع المحصول في التقدير عند الحصاد.
٣. عدم توفر المعلومات الخاصة بالمحاصيل الثانوية على مستوى المركز والولايات في تقارير وزارة الزراعة الاتحادية وديوان الزكاة بسبب أنها مجالات حديثة إلا أن الاستبيان وفر بعض المعلومات في هذه المجالات والمتمثلة في معلومات المشاتل والبيوت المحمية والخضر والفاكهة.
٤. يعتمد ديوان الزكاة في معلوماته على بيانات المواسم السابقة وتقديرات إدارات الجباية بالولايات والتي تتحصل عليها في الغالب من وزارات الزراعة الولائية.
٥. وعاء الزكاة المقدر من بيانات وزارة الزراعة الاتحادية أعلى من الوعاء المقدر من بيانات الاستبيان بحوالي ١٠ مليار جنيهه سوداني.
٦. وعاء الزكاة المقدر من بيانات الاستبيان أعلى من الوعاء المقدر في موازنة ديوان الزكاة للعام ٢٠١٣م والزكاة المقدرة من وعاء الاستبيان أعلى من الزكاة المقدرة في موازنة الديوان بحوالي ١٤٧٨٨٩٥,٠ جنيهاً فقط مليار وأربعمائة وثمانية وسبعون مليوناً وثمانمائة وخمس وتسعون ألفاً جنيهاً.
٧. تحصيل الزكاة متقارب رغم تفاوت المواسم بسبب محدودية وضعف إمكانيات الديوان في تحصيل زكاة الزروع والثمار في حالات المواسم الجيدة والضعيفة.
٨. تقديرات الزكاة من بيانات وزارة الزراعة الاتحادية أعلى من التحصيل الفعلي لديوان الزكاة للخمسة محاصيل الرئيسة (الذرة - الدخن - القمح - السمسم - الفول السوداني) عدا محصول الفول السوداني (ومن خلال المتابعة اتضح أن سبب ذلك ورود كميات كبيرة من الفول السوداني من دولة تشاد تؤخذ منه الزكاة ولم يضمن في بيانات وزارة الزراعة الاتحادية).

❖ التوصيات العامة:

١. أهمية الاعتماد على سياسة التحصيل من المنبع (الحقل) في جباية الزروع والثمار لتقليل الفاقد الزكوي.
٢. الاستفادة من لجان الزكاة القاعدية في توفير المعلومات قبل وبعد الحصاد.
٣. توفير معينات العمل والعمل بنظام النفير في مواسم جباية الزروع والثمار.
٤. تطوير الآليات والتنسيق بين دواوين الزكاة ووزارات الزراعة الولائية عند وضع موازنة الديوان.
٥. الاستفادة من التقنيات الحديثة والتدريب لرفع قدرات العاملين وتقدير المساحات المزروعة وقد أجريت دورة تدريبية لتدريب العاملين لاستعمال أجهزة GPS والاستشعار عن بعد وذلك بناءً على توصية اللجنة والتي تأمل استمرار مثل هذه الدورات.
٦. تبني الخيارات الفقهية التي فيها مصلحة ظاهرة للزكاة ومنها الأخذ برأي الجمهور في مسألة خصم التكاليف الزراعية.
٧. استصحاب الخيارات الفقهية لزكاة الزروع والثمار لمراعاة أصحاب الأسر الكبيرة ولذوي الحيازات الصغيرة في الولاية الشمالية ونهر النيل وبعض مناطق الزراعة المطرية التقليدية.

إجمالي الزكاة وفقاً لتقديرات الوعاء:

١. بلغ إجمالي الوعاء المقدرة من بيانات الاستبيان ٢٨،١٨٤،٢٦٩،٠٢٨ جنيهاً فقط: ثمانية وعشرون ملياراً ومائة وأربعة ثمانون مليوناً ومائتان وتسعة وستون ألفاً وثمانية وعشرون جنيهاً.
٢. بلغ إجمالي الزكاة المقدرة من هذا الوعاء ١،٨٦٩،٢٦٧،٠٠١ جنيهاً فقط: واحد مليار وثمانمائة وتسع وستون مليوناً ومائتان وسبع وستون ألفاً وواحد جنيهاً.
٣. بلغ إجمالي الوعاء المقدرة من بيانات وزارة الزراعة الاتحادية ٣٨،٢٦١،٣٨١،٠٠٠ جنيهاً فقط ثمانية وثلاثون ملياراً ومائتان وواحد وستون مليوناً وثلاثمائة وواحد وثمانون ألفاً من الجنيهاً.
٤. بلغ إجمالي الزكاة المقدرة من هذا الوعاء ٢،٤١٦،١٤٣،٠٠ فقط اثنان مليار وأربعمائة وستة عشر مليوناً ومائة وثلاث وأربعون ألفاً من الجنيهاً.
٥. قد تمّ ترجيح بيانات الاستبيان لتقدير وعاء الزروع والثمار، واعتمدت بيانات وزارة الزراعة كمعلومات أولية.

٦. بلغ إجمالي الزكاة المقدرة في موازنة ديوان الزكاة للعام ٢٠١٣م، ٣٩٠,٣٧٢,٠٠٠ فقط ثلاثمائة وتسعون مليوناً وثلاثمائة واثنان وسبعون ألفاً من الجنيهات.

ثامناً: نتائج التحليل :

من خلال التحليل و المقارنات التي أجرتها اللجنة اتضح أن وعاء الزكاة الكلى المستخلص من بيانات وزارة الزراعة الاتحادية أعلى من وعاء الزكاة الكلى المستخلص من بيانات الاستبيان وكلاهما أعلى من وعاء الزكاة المقدر في موازنة الديوان للعام ٢٠١٣م، مما يعني ان الزكاة المجابة بواسطة ديوان الزكاة أقل من المحسوبة من بيانات وزارة الزراعة ومن الاستبيان.

وتعزى اللجنة هذا الاختلاف بين تقديرات الديوان ونتائج اللجنة الى الاسباب الآتية:

١. قلة الكوادر العاملة في الجبابة
٢. محدودية تأهيل وتدريب هذه الكوادر في هذا المجال
٣. ضعف إمكانيات الديوان المرصودة لجبابة زكاة الزروع والثمار و قلة الآليات المستخدمة.
٤. حذر وتحوط الادارات في تحديد اجمالى المبلغ المحدد في تقديرات الميزانيات السنوية (الأوعية الزكوية).

توصيات اللجنة:

أوصت اللجنة بالآتى:

- أ- دعم وتدريب القوى البشرية لجبابة الزروع والثمار
- ب- وضع الخط المناسبة للجبابة مثل التركيز على التحصيل من مواقع الإنتاج
- ج- العمل بنظام النفير في المواسم الزراعية للاستفادة من الكوادر العاملة في لجان الزكاة القاعدية، المنتشرة في أحياء وقرى وقران السودان في تقدير وتحصيل زكاة الزروع والثمار.
- د- التنسيق مع الجهات المختصة في هذا المجال مثل وزارة الزراعة،
- هـ- الاستفادة من التقانات والآليات والوسائل الحديثة في تقدير المساحات المزروعة والإنتاج والإنتاجية ووضع الميزانيات.
- و- تبني وتشجيع النظم الزراعية الحديثة

رابعاً: ملخص تقرير لجنة وعاء الانعام:

مهام اللجنة:

وقد أسندت إليها المهام التالية :

١. حصر الوعاء الكلى للأنعام عيناً ثم تقديره نقداً حسب الأسعار الجارية .
٢. حصر الوعاء الكلى في كل ولاية من ولايات السودان عيناً وتقديره نقداً حسب الأسعار الجارية .
٣. التوصية بما يطور وعاء زكاة الأنعام.

أهمية وعاء الانعام في الاقتصاد السودانى :

إكتسب قطاع الثروة الحيوانية في السودان أهمية قصوى في الحياة الاقتصادية والاجتماعية إذ تمثل صادرات الثروة الحيوانية ٢١% من جملة الصادرات غير البترولية للبلاد حسب تقارير الثروة الحيوانية للربع الأول للعام ٢٠١٣م وفي دراسة حديثة لوزارة الثروة الحيوانية لم تنتشر بعد أن منتجات الثروة الحيوانية تساهم ب ٢٦% من الناتج القومي الاجمالى وذلك من خلال الانشطة الاقتصادية التى تشمل :

١. مساهمة منتجات الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي القومي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال اللحوم الحمراء البيضاء (الدواجن والأسماك) واحتياجات البلاد من منتجات الألبان.
 ٢. مساهمة صادرات الثروة الحيوانية (من صادرات حية و اللحوم والجلود الخام والأسماك وصادرات الحياة البرية) في عائدات البلاد من الموارد الاجنبية
 ٣. مساهمة قطاع الثروة الحيوانية في خلق فرص تشغيل للمورد البشرى. في المراحل الاولى أو في مجال التصنيع(مسالخ وغيرها)
 ٤. مساهمة إيرادات الثروة الحيوانية في الموازنة العامة للدولة ولائيا واتحاديا.
- وقد أدت سياسات الحكومة الداعمة لقطاع الثروة الحيوانية في العقدين الأخيرين الى النمو المطرد في أعداد الثروة الحيوانية (الأنعام وغيرها) بمعدل معتبر ، كما هو موضح فى الجدول الرفقة . ونشير الى بعض هذه السياسات فيما يلى:

١. تحسين الخدمات البيطرية لتطوير القطاع الحيوانى ووقاية الحيوانات من الأمراض الوبائية
٢. توفير مياه الشرب للحيوان
٣. فتح المسارات لتسهيل انسياب حركة القطيع.
٤. تطوير الخدمات الانتاجية والتسويقية

شجعت هذه السياسات الكثير من المواطنين على التوسع والدخول في تربية الحيوان ونتيجة لذلك نجد أن تربية الحيوان في السودان يمارسها ٢٢% من سكان القطاع الحضرى و٧٣% من سكان قطاع الريف و٩٥% من قطاع الرحل. كما تعمل الثروة الحيوانية دوراً اجتماعياً وبالبرغم مما ذكر أعلاه عن الثروة الحيوانية في السودان على الحياة الاقتصادية والاجتماعية إلا أن وعاء زكاة الأنعام ظل في نظر كثير من العاملين دون الطموح إذ تشير بعض الدراسات إلى ان حجم الجباية الفعلية من وعاء الأنعام لا يتعدى أكثر من (٥ - ١٠)% من الوعاء الحقيقي لزكاة الأنعام. هذا وينحصر وعاء الأنعام - المستهدف بالزكاة - في أربعة أنواع هي: البقر وتشمل الجاموس ،الغنم وتشمل الضأن والماعز واخيراً الأبل .

معيار عمل اللجنة :

اعتمدت اللجنة فى عملها على معيار الملكية (الفردية والجماعية) للأنعام ، والذى بدوره يؤدي إلى معرفة حجم الانعام في ولايات السودان ، حيث تجمع هذه المعلومات بواسطة الاستثمارات التى اعدتها اللجنة وارسلتها إلى الولايات.

منهجية الدراسة:

اعتمدت اللجنة في منهجية عملها على ما يلي:

١. إجراء مقارنة وتحليل لتقديرات أعداد الانعام بالسودان والوعاء الكلى للزكاة للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢م.
٢. تطبيق معادلة الاتجاه العام كأساس لقياس التنبؤات في اعداد الأنعام في الأعوام اللاحقة.
٣. استخدام تقديرات الجباية الفعلية للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٢م كأساس لحساب معادلة الاتجاه العام .
٤. تصميم استبيان لمسح بالعينة لكل الولايات وإجراء المعالجات الاحصائية للمعلومات الاولى واستخراج النتائج.

مصادر البيانات:

اعتمدت اللجنة على المصادر التالية:

١. التقارير السنوية لديوان الزكاة خلال الأعوام ٢٠٠٧ - ٢٠١٢م..
٢. الدراسات السابقة لديوان الزكاة فى زكاة وعاء الانعام.
٣. تقارير وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى.
٤. المعلومات الميدانية من خلال المسح الميدانى لكل الولايات.
٥. والمقابلات والاستماع لعدد من الخبراء والعاملين بديوان الزكاة.

٦. اى مصادر أخرى.

منهجية التقدير من خلال معادلة الاتجاه العام:

تم استخدام نموذج معادلة الاتجاه العام فى تحليل السلسلة الزمنية لبيانات التحصيل الفعلى لوعاء الانعام وذلك لقياس الاتجاه العام خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٢م) لاستخدامها فى تقدير الوعاء للعام ٢٠١٣م وتم التعبير عن هذا النموذج بإستخدام معادلة معدل النمو التالية:

لتقدير المعادلة يتم تحويلها إلى دالة خطية عن طريق إدخال اللوغريثم لتصبح المعادلة المستخدمة في التقدير:

$$\text{Log } Y = a + bt + u$$

Y = المتغير التابع (وعاء الأنعام).

t = متغير الزمن (المتغير المستقل).

a, b = ثوابت المعادلة.

u = المتغير العشوائي (الخطأ العشوائي).

e = أساس اللوغريثم الطبيعي.

b = معدل النمو.

وقد تم استخدام برنامج (Eviews) للتقدير.

ومن قيمة معادلة الاتجاه العام تم تقدير حجم الزكاة العينية لعام ٢٠١٣م ملحق رقم (٣) وقيمة الزكاة النقدية ملحق رقم (٤).

حيث قدرت القيم الاجمالية لزكاة الانعام بـ (٢٩٩,٦٤٩,٧٩٩) جنيه وحجم وعاء الأنعام بـ (١١,٣٦٤,٧٣٨) رأس.

منهجية إستخراج الوعاء عبر المسح الاحصائى:

تصميم الاستبيان:

اعتمدت اللجنة على استبانة لحصر وعاء الانعام مرفق ملحق رقم (١) وتضمنت الاستمارة المحاور

التالية:

١/ المكان: الولاية - المحلية - الادارية.

٢/ الملكية: ملكية القطيع.

٣/ الكمية: حجم القطيع.

٤/ الغذاء: مصادر غذاء الحيوان.

٥/ مورد المياه : مصادر المياه.

٦/ المتغيرات المؤثرة .

فيما يلي توضيح للمنهجية المتبعة في تقدير الوعاء:

اعتمدت منهجية اللجنة على جمع المعلومات الثانوية الخاصة بالوعاء كما أعتمد على المعلومات الأولية عبر عمل المسوحات للولايات بجمع المعلومات عن طريق استبيان والمقابلات الشخصية للفئات المستهدفة (ملاك المواشى).

نوع العينة :

العينة الطبقية وهى عينة مختارة في أغلب المسوحات لتقليل أخطاء النتائج، وتلعب دوراً ظاهراً في تقليل أخطاء المعاينة.

إطار العينة :

العينة الإحصائية تعتمد أساساً على الإطار الكامل، وفي هذا الحصر الإطار المستخدم هو الوحدات الإدارية الموجودة في المحافظات بالولاية المعنية تحت الحصر لتأكيد التغطية.

حجم العينة :

حساب حجم العينة وفقاً للقانون المعروف والذي أستخدم للحصول على حجم عينة بهامش خطأ محدد في النتائج كحد أقصى ٥% ودرجة ثقة ٩٥% تحسب كالاتي :

$$n = (Z^2 * (p(1-p)) / e^2)$$

n = العينة المختارة

z = الدرجة المعيارية (١,٩٦)

P = نسبة مجتمع الدراسة

$(1-P)$ = النسبة المكملية

e = خطأ المعاينة (٠,٠٥)

العينة المختارة حسب الولايات ٢٠٠ عينة موزعة على الولايات حسب الكثافة الحيوانية.

نتائج تحليل المسح الميداني:

(١) أمنت اللجنة على إحصائيات وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى لتقديرات أعداد الثروة الحيوانية لعام ٢٠١٣م والبالغ عددها (١٠٥,٣٣٥,٧٦٣) رأس تشمل الآتى:

(a) الأبقار (٣٠,٠١٠,٠٠٠) رأس

(b) الضأن (٣٩,٥٦٩,٠٩٤) رأس

(c) الماعز (٣٠,٩٨٣,٦٦٩) رأس

(d) الإبل (٤,٧٧٣,٠٠٠) رأس.

ويوضح جدول ملحق رقم (٥) تقديرات أعداد الثروة الحيوانية لعام ٢٠١٣ م بالولايات.

(٢) تم تفريغ الاستثمارات الـ (٢٠٠) استثمارة التي تم ملئها من الولايات وتوصل إلى الآتي:

١ - الأنعام خارج النصاب:

بعد تحليل البيانات توصلت اللجنة إلى نسب الأنعام خارج النصاب للأنواع المختلفة.

جدول ملحق رقم (٦) يوضح نسب الأنعام خارج النصاب.

٢ - حجم الوعاء الكلي للأنعام:

حجم الوعاء الكلي للأنعام = (حجم الأنعام لكل نوع - (حجم الأنعام لكل نوع X نسب الأنعام خارج النصاب لكل نوع)).

رقم	النوع	عدد القطيع	القيمة النقدية بالجنيه
١	الأبقار	٨,١٩٩,٥٤٢	٦,٩٨٠,٥٠٦,٠٦٠
٢	الضأن	١٧,٢٠٣,١٨٤	٧,٢٥٠,٣٨٢,٧٧٨
٣	الماعز	٢,١٣٨,٦٤٣	٤٣٨,٩٧٧,٥٠٢
٤	الإبل	٢,٢٦٩,٥٠٤	٣,٠١٢,٦٩١,٨٢٦
٥	حجم الوعاء الكلي	٢٩,٨١٠,٨٧٣	١٧,٦٨٢,٥٥٨,١٦٦

- حجم الزكاة العينية للأنعام:

تم حساب حجم الزكاة العينية للأنعام حسب الولايات من خلال حجم الوعاء الكلي للأنعام وحجم الزكاة الواجبة البالغة ٦٩,٢٢٩ رأس. الأبقار ١٨٠,٣٩٠ رأس، الضأن ٢٠٦,٤٣٨، الماعز ٢٥,٦٦٤ والإبل ٥٦,٧٣٨ رأس.

جدول ملحق رقم (٩) يوضح حجم الزكاة العينية للأنعام.

٤ - حجم الزكاة النقدية:

حجم الزكاة النقدية = (الزكاة العينية X متوسط سعر الرأس)

جدول ملحق رقم (١٠) يوضح أسعار الأنعام حسب النوع حسب الأسعار الجارية ديوان الزكاة لعام ٢٠١٣م.

جدول ملحق رقم (١١) يوضح حجم الزكاة النقدية للأنعام.

حيث تقدر قيمة الزكاة النقدية للأنعام للعام ٢٠١٣م بقيمة ٣٢١,١٦٠,٧٥٢ جنيه سوداني. الأبقار ١٥٣,٥٧١,١٣٣ جنيه ، الضأن ٨٧,٠٠٤,٥٩٣ جنيه ، الماعز ٥,٢٦٧,٧٣٠ جنيه والإبل ٧٥,٣١٧,٢٩٦ جنيه.

ومن خلال تحليل الاستبيان اتضح أيضاً الآتي:

١/ **ملكية القطيع:** نسبة الملكية الأب يمثل ٦٠% والاسرة مجتمعة تمثل نسبة ٢٥% كل فرد يمتلك جزء ١٢% والخطاة تمثل ٣%.

٢/ **المصدر الرئيسى للغذاء:** تمثل المراعى الطبيعية نسبة ٩٠% من جملة العينة والأعلاف جافة نسبة ٨٠% ونسبة قليلة جداً من المراكز.

٣/ **المصدر الرئيسى للمياه:** حفائر، خيران ، نقل بالتكروتوزيع بالقرب، آبار

٤/ **المتغيرات المؤثرة على القطيع :** تتمثل فى قلة الامطار ، الجفاف، الظروف الامنية ، أمراض، التصحر، الحرائق و التمويل التسلسل حسب نسبة التأثير.

ومن خلال المقارنة للنتائج التى توصلت اليها اللجنة أن نتائج المسح عبر العينة خلص إلى معلومات قيمة من نسب الانعام خارج النصاب ونوع ملكية القطيع واهميتها فى القطاع الحيوانى إلى جانب نمط التربية على المراعى الطبيعية والاعتماد عليها بصورة اساسية إلى جانب الاعلاف الجافة واهمية توفر الامطار إلى هذا القطاع الرعوى التقليدى والظروف الامنية والعوامل الطبيعية المؤثرة فى الفترة الاخيرة من جفاف والتصحر إلى جانب بعض الامراض.

ملخص تقديرات وعاء الأنعام وفقاً للمنهجيات المتبعة:

وعليه ترجح اللجنة تقديرات المسح الميداني للأسباب التالية:

١. منهجية مقارنة نسب وعاء الانعام حسب النوع لتقديرات أعداد الانعام الكلية حسب النوع لمعرفة مدى مستوى الزيادة والنقصان خلال الفترة.

٢. منهجية معادلة الاتجاه العام اعتمدت على بيانات الجباية لديوان الزكاة خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢م كما انها تستخدم لتقدير التنبؤ بالقيم المستقبلية لبيانات الزكاة. تم حساب تقديرات الوعاء

الكلى للزكاة والقيمة النقدية للعام ٢٠١٣م.

٣. تقدير نتائج تحليل المسح الميدانى.

(م)	تقديرات الوعاء	نقدى / جنيه
١.	نموذج معادلة الاتجاه العام	٢٩٩,٦٤٩,٧٩٩
٢.	تقدير المسح الميداني	٣٢١,١٦٠,٧٥٢

نتائج الدراسة :

١. وجدت اللجنة الوعاء الكلي لزكاة الأنعام في السودان كالاتي : الأبقار ٨,١٩٩,٥٤٢ رأس، الضأن ١٧,٢٠٣,٦٤٣ رأس. الماعز ٢,٢٦٩,٥٠٤ رأس . الإبل ٢,٢٦٩,٥٠٤ رأس . أي أن الوعاء الكلي حسب تقديرات اللجنة يساوي ٢٩,٨١٠,٨٧٣ رأس .

حيث يبلغ حجم الوعاء الكلي للأنعام النقدي: ١٧,٦٨٢,٥٥٨,١٦٦ جنيه، الأبقار ٦,٩٨٠,٥٠٦,٠٦٠ جنيه، الضأن ٧,٢٥٠,٣٨٢,٧٧٨ جنيه، الماعز ٤٣٨,٩٧٧,٥٠٢ جنيه والإبل ٣,٠١٢,٦٩١,٨٢٦ جنيه.

ليصبح حجم الزكاة العينية كالاتي: الأبقار ١٨٠,٣٩٠ رأس، الضأن ٢٠٦,٤٣٨ رأس ، الماعز ٢٥,٦٦٤ رأس ، الأبل ٥٦,٧٣٨ رأس، أي أن حجم الزكاة العيني يساوي ٤٦٩,٢٢٩ رأس. وقد قدرت حجم الزكاة النقدي حسب الأسعار الجارية لتقديرات الديوان لعام ٢٠١٣م مبلغ ٣٢١,١٦٠,٧٥٢ جنيه سوداني .

٢. تحقق نسبة الوعاء الكلي للابل أعلى نسبة في وعاء الانعام .

٣. أثبتت الدراسة الميدانية ضعف الملكية الفردية للماعز مما أخرج نسبة كبيرة من الماعز خارج النصاب الشرعي.

٤. توصلت اللجنة من خلال مقارنة الوعاء الكلي لزكاة الأنعام حسب النوع لتقديرات أعداد الثروة الحيوانية حسب نوعها توصلت إلى النسب التالية:

النوع	الأبقار	الضأن	الماعز	الابل	الجملة
الأعداد	٣٠٠١٠٠٠٠	٣٩٥٦٩٠٩٤	٣٠٩٨٣٦٦٩	٤٧٧٣٠٠٠	١٠٥٣٣٥٧٦٣
حجم الوعاء الكلي	٨١٩٩٥٤٢	١٧٢٠٣١٨٤	٢١٣٨٦٤٣	٢٢٦٩٥٠٤	٢٩٨١٠٨٧٣
النسبة	27.3%	43.5%	6.9%	47.5%	28.3%

قدرت اللجنة جملة زكاة الانعام بالسودان بمبلغ ٣٢١,١٦٠,٧٥٢ جنيه سوداني من المسح الميداني و ٢٩٩,٦٤٩,٧٩٩ جنيه سوداني بناءً على تقديرات معادلة الاتجاه العام، بمتوسط ٣١٠,٤٠٥,٢٧٥ جنيه .

التوصيات

توصى اللجنة لتحقيق جباية فعلية ومنتظمة بالآتي:

١. الإسراع بقيام التعداد الحيواني لمعرفة الوعاء الكلي لزكاة الانعام.
 ٢. إعتداد حجم المكلفين والاهتمام بالوصول اليهم جميعاً بناءً على بيانات الجباية فى العام السابق.
 ٣. توفير قاعدة بيانات لمعلومات جباية الانعام لكل الولايات من خلال استخدام البرامج المحوسبة وتفعيلها بصورة مستمرة.
 ٤. التنسيق مع اتحاد الرعاة بالتعاون على تقديم خدمات فى مجال (المياه، خدمات بيطرية، التعليم) من مصارف الزكاة.
 ٥. التنسيق مع الادارة الاهلية لضمان تحصيل جباية زكاة الانعام وتقليل الفاقد.
 ٦. ضرورة عمل دراسات ميدانية دورية للوعاء الزكوى لتوفير نتائج افضل لتقدير وعاء الزكاة.
- الاهتمام بالتقديرات الواردة فى تقرير اللجنة عند اعداد تقديرات الموازنة لديوان الزكاة

خامساً: ملخص تقرير لجنة وعاء المال المستفاد و المستغلات والمهن الحرة:

مهام اللجنة:

١. حصر الوعاء الكلي للمستغلات.
٢. حصر الوعاء الكلي للمهن الحرة.
٣. حصر الوعاء الكلي للمال المستفاد.
٤. التوصية بالأسلوب الأمثل للجباية.

المنهجية:

اتبعت اللجنة منهجية متعددة المداخل شملت:

١- الاطلاع على الأدبيات والوثائق والمرجعيات وهي:

- أ- قانون الزكاة وتعريف الوعاء (المستغلات والمهن الحرة والمال المستفاد).
- ب- الدراسات السابقة لتقارير لجان حصر الوعاء السابقة لسنوات ٢٠٠٤ م - ٢٠١٠ م - ٢٠١١ م وغيرها .
- ج- الدراسات العلمية الخاصة بتحديد أو توصيف المهن والمستحدث منها والمستغلات بأنماطها المتعددة .

٢- الاستكتاب وتنظيم جلسات العصف الذهني:

تبنت اللجنة منهج الاستماع للخبراء والمختصين فى المجال ، بالإضافة الى إسهامات أعضائها ، لتوسيع دائرة الراى فيما يلى الموضوعات ، ومن ثم استكتاب بعض العلماء لأعداد وأوراق تتناول رصدًا لمفردات الوعاء، وفقا للمحاور الآتية:

- أ- حصر قوائم المفردات لوعائي المهن الحرة والمستغلات
- ب- تحديد وتعريف مكونات وعاء الأموال المستفادة
- ج- الموضوعات المستجدة فيما يلى هذا الوعاء

٣- الاستماع للتنفيذيين والمسؤولين عن الموضوعات ذات الصلة بهذا الوعاء::

وفى سبيل ذلك قامت اللجنة باستدعاء مسؤولين تنفيذيين ، كما قامت اللجنة بمخاطبة الجهات المعنية لجلب التقارير والمعلومات التي تساعد فى تحديد إطار الوعاء وحجمه وانتشاره الجغرافي فى جميع ولايات السودان وتحديد حجم النشاط وتدفقاته النقدية ومن ثم تقدير الوعاء ، واستهدفت اللجنة بذلك الآتى:

- أ- نقاش المعلومات مع التنفيذيين الممسكين بالملفات
- ب- نقاش التقارير وما ينتج عنها من ملاحظات
- ج- توثيق المعلومات الأخرى

أعمال اللجنة :

١. اعتمدت اللجنة الفرعية لتقدير الوعاء الكلي للمال المستفاد والمهن الحرة والمستغلات، سبعة وثلاثون مكوناً، هي المكونات الأولية التي تغطي الوعاء الكلي،
٢. استبعاد الأنشطة التي تتناولتها لجنة الوعاء الكلي لعروض التجارة، وهي عبارة عن ثمانية أنواع من الأنشطة،

- أ- شركات تعبئة السكر .
- ب- مزارع الدواجن .
- ج- وكالات السفر .
- د- شركات الاتصالات ونظم المعلومات .
- هـ- شركات الطيران .
- و- شركات الشحن الجوي .
- ز- شركات خدمات الطيران .
- ح- المهندسون الاستشاريون والمقاولون

٣. إسقاط بعض المكونات التي لم تتحصل سكرتارية اللجنة العليا علي البيانات المطلوبة لحساب الوعاء الزكوي فيها، فهي عبارة عن أربعة أنشطة، تم تحويلها للإدارة المقترحة للوعاء الكلي بديوان الزكاة للوصول إليها مستقبلا وهي:

a. وعاء المستغلات :

ii. الصالات الرياضية .

iii. مراكز العلاج الطبيعي .

a. المهن الحرة:

iv. المدريون .

v. خبراء التحكيم .

٤. تم اختصار عمل اللجنة علي خمسة وعشرون نشاطا تمثل الأوعية الثلاثة (المستغلات /المال المستفاد/ المهن الحرة) .علي النحو التالي :

أ- المال المستفاد :

رقم	النوع	مصدر المعلومة
١ -	مبيعات وسائل النقل والآليات	شرطة المرور والنجدة
٢ -	مبيعات الأراضي والعقارات	تسجيلات الأراضي ووزارة الزراعة
٣ -	المرتبات ودخول العاملين داخل السودان	الضرائب والزكاة
٤ -	دخول وأموال السودانيين بالخارج	جهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج

ب- المهنة الحرة:

رقم	النوع	مصدر المعلومة
١-	مهن وممارسات الأطباء	المجلس الطبي
٢-	رياض الأطفال	التعليم قبل المدرسي
٣-	المدارس الخاصة	إدارة التعليم الخاص
٤-	المعاهد الخاصة	إدارة التعليم الخاص
٥-	الجامعات الخاصة	التعليم العالي
٦-	مكاتب العلاج بالخارج	المسجل التجاري
٧-	المثمنون والدالون	اتحاد الدالين
٨-	المحامون	السلطة القضائية
٩-	المراجعون القانونيون	مجلس تنظيم مهنة المحاسبين
١٠-	خبراء الضرائب	ديوان الضرائب
١١-	فنيو المعامل	وزارة الصحة
١٢-	الاستشاريون الماليون والإداريون	المسجل التجاري
١٣-	المخلصون	الإدارة العامة لشرطة الجمارك
١٤-	مراكز التدريب	وزارة العمل والموارد البشرية
١٥-	مكاتب الاستخدام الخارجي	وزارة العمل والموارد البشرية

ت- المستغلات :

رقم	النوع	مصدر المعلومة
١-	مكاتب تأجير السيارات	وزارة السياحة
٢-	صالات الأفراح	السياحة والفنادق
٣-	النزل والمنتجعات	السياحة والفنادق
٤-	المستشفيات الخاصة	وزارة الصحة
٥-	إيجار العقارات والشقق المفروشة	ديوان الضرائب والأمن الاقتصادي
٦-	وسائل النقل والمركبات	شرطة المرور والنجدة

ملخص الوعاء الكلي:

استفادت اللجنة في حساب و تقدير الوعاء الكلي على البيانات الإحصائية المحكمة وتقارير الرصد المحسوبة من الجهات المرجعية كما عملت على الحصول على المعلومات من مصادرها مباشرة بالطرق الرسمية و بواسطة العلاقات وتنفيذات السكرتارية وتمت دراسة الموروث فقهاً وتطبيقاً في مفردات هذا الوعاء:

- ١- معلومات وبيانات صلبة من جهات علي درجة عالية من الموثوقية، أعملت فيها أسس وضوابط ومنشورات الزكاة، فتحدد الوعاء بنسبة ١٠٠% بواسطة معادلات حسابية.
- ٢- تم تقدير بعض المكونات عن طريق العصف الذهني.
- ٣- لجأت اللجنة في معظم أعمالها إلي التقديرات بواسطة بعض المختصين وذلك بالاتصال المباشر.
- ٤- تم تصنيف كل قطاع وفق ترتيب خماسي في الأغلب وفقاً للتفاوت الكبير في حجم النشاط في كل منشط.
- ٥- قدرت اللجنة الفرعية لوعاء المال المستفاد والمستغلات والمهن الحرة ، الحجم الإجمالي للوعاء الكلي بمبلغ ١٥،٠٢٣،١٤٧،٠٠٠ جنيه، مفصلة علي النحو التالي:

١ - الإجمالي حسب الأوعية:

رقم	الوعاء	المبلغ	النسبة
١-	المال المستفاد	٨,٠٠١,٦٠٩,٠٠٠	%٥٣,٣
٢-	المهن الحرة	١,٤٣٦,٣٨١,٠٠٠	%٩,٥
٣-	المستغلات	٥,٥٨٥,١٥٧,٠٠٠	%٣٧,٢
	الجملة	١٥,٠٢٣,١٤٧,٠٠٠	%١٠٠,٠

١ - الإجمالي حسب الولايات:

الولاية	المال المستفاد	المهن الحرة	المستغلات	الجملة	النسبة
الخرطوم	٤,٩٠١,٤٥٤,٠٠٠	١,٢٤٧,٥١٩,٠٠٠	٤,٦٣٥,٩٤٢,٠٠٠	١٠,٧٨٤,٩١٥,٠٠٠	%٧١,٨
البحر الأحمر	٢٦٩,٤٦٤,٠٠٠	٣٩,٨٥١,٠٠٠	٣٥٩,١٧٧,٠٠٠	٦٦٨,٤٩٢,٠٠٠	%٤,٤
كسلا	٢١٩,٠١٤,٠٠٠	١٢,٥٥٣,٠٠٠	٢٢,٥٨٥,٠٠٠	٢٥٤,١٥٢,٠٠٠	%١,٧
القضارف	٧٤,٧٤٤,٠٠٠	١٠,١٨٢,٠٠٠	٥٥,٠٣٣,٠٠٠	١٣٩,٩٥٩,٠٠٠	%٠,٩
الجزيرة	٢١٠,٧٨٤,٠٠٠	٤٠,١٧٠,٠٠٠	٢٢٧,٥٨١,٠٠٠	٤٧٨,٥٣٥,٠٠٠	%٣,٢
سنار	٢١,٩٠٠,٠٠٠	٦,٩٦٢,٠٠٠	٢٩,٨٢١,٠٠٠	٥٨,٦٨٣,٠٠٠	%٠,٤
النيل الأزرق	٨١,٢٨٦,٠٠٠	٣,٥٠٦,٠٠٠	١٥,٠٤٤,٠٠٠	٩٩,٨٣٦,٠٠٠	%٠,٧
النيل الأبيض	١٧٠,٥٩٦,٠٠٠	١١,٣٧٤,٠٠٠	٦٥,٩٣٦,٠٠٠	٢٤٧,٩٠٦,٠٠٠	%١,٦
شمال كردفان	٤١٧,٢٤٨,٠٠٠	١٠,٣٦٦,٠٠٠	٦٧,٨٦٤,٠٠٠	٤٩٥,٤٧٨,٠٠٠	%٣,٣
جنوب كردفان	٦٦,٠٥٢,٠٠٠	٣,١٥٢,٠٠٠	١٢,٣٢٩,٠٠٠	٨١,٥٣٣,٠٠٠	%٠,٥
شمال دارفور	٥٦,٦٧٦,٠٠٠	١٢,١٥٠,٠٠٠	٦,٥٥٠,٠٠٠	٧٥,٣٧٦,٠٠٠	%٠,٥
جنوب دار فور	٥٤,٥٩٠,٠٠٠	١٣,٣٩٩,٠٠٠	٥,٧٣٨,٠٠٠	٧٣,٧٢٧,٠٠٠	%٠,٥
غرب دار فور	١٥,٦٠٠,٠٠٠	٢,٨٤٨,٠٠٠	١,٥٨٥,٠٠٠	٢٠,٠٣٣,٠٠٠	%٠,١
شرق دارفور	٢١,٦١٠,٠٠٠	١,٢٧٨,٠٠٠	٤٩٠,٠٠٠	٢٣,٣٧٨,٠٠٠	%٠,٢
وسط دار فور	١٠,٧٠٠,٠٠٠	١,٧٥٠,٠٠٠	٢٨٩,٠٠٠	١٢,٧٣٩,٠٠٠	%٠,١
نهر النيل	١٠٧,٨٣٨,٠٠٠	١٢,٢٥٢,٠٠٠	٧١,٦١١,٠٠٠	١٩١,٧٠١,٠٠٠	%١,٣
الشمالية	٧٢,١٧٨,٠٠٠	٧,٠٦٩,٠٠٠	٧,٥٨٢,٠٠٠	٨٦,٨٢٩,٠٠٠	%٠,٦
الأمانة العامة	١,٢٢٩,٨٧٥,٠٠٠	.	.	١,٢٢٩,٨٧٥,٠٠٠	%٨٢
	٨,٠٠١,٦٠٩,٠٠٠	١,٤٣٦,٣٨١,٠٠٠	٥,٥٨٥,١٥٧,٠٠٠	١٥,٠٢٣,١٤٧,٠٠٠	%١٠٠,٠

تفاصيل الأوعية :

أ) المال المستفاد :

• تقدر اللجنة الفرعية لحجم الوعاء الكلي للمال المستفاد بمكوناته الأربعة بمبلغ

٨,٠٠١,٦٠٩,٠٠٠ جنيه .

• تمثل الزكاة الشرعية فيه ٢,٥% بما يعادل ٢٠٠,٠٤٠,٠٢٢ جنيه .

موزعة حسب الولايات المختلفة علي النحو التالي*:

الولاية	مبيعات وسائل النقل والآليات	مبيعات الأراضي والعقارات	المرتبات ودخول العاملين داخل السودان	دخول وأموال السودانيين بالخارج	الجملة	النسبة
الخرطوم	١,٤٤٠,٤٥٤,٠٠٠	٣,١٠١,٠٠٠,٠٠٠	٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٠	٤,٩٠١,٤٥٤,٠٠٠	١,٣%
البحر الأحمر	٥٣,٤٦٤,٠٠٠	١٧٠,٠٠٠,٠٠٠	٤٦,٠٠٠,٠٠٠	٠	٢٦٩,٤٦٤,٠٠٠	٤%
كسلا	٧١,٥١٤,٠٠٠	١٤٤,٠٠٠,٠٠٠	٣,٥٠٠,٠٠٠	٠	٢١٩,٠١٤,٠٠٠	٧%
القضارف	٤١,٢٤٤,٠٠٠	٣٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	٠	٧٤,٧٤٤,٠٠٠	٩%
الجزيرة	١٤٨,٧٨٤,٠٠٠	٥٨,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠	٠	٢١٠,٧٨٤,٠٠٠	٦%
سنار	٠	٢١,٠٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٠	٢١,٩٠٠,٠٠٠	٣%
النيل الأزرق	٣٨,٣٨٦,٠٠٠	٤٢,٠٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٠	٨١,٢٨٦,٠٠٠	٠%
النيل الأبيض	١١٩,٣٩٦,٠٠٠	٣٦,٠٠٠,٠٠٠	١٥,٢٠٠,٠٠٠	٠	١٧٠,٥٩٦,٠٠٠	١%
شمال كردفان	٦٠,٠٤٨,٠٠٠	٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٧,٢٠٠,٠٠٠	٠	٤١٧,٢٤٨,٠٠٠	٢%
جنوب كردفان	٤٤,٢٥٢,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠	٠	٦٦,٠٥٢,٠٠٠	٨%
شمال دارفور	٣٦,٦٧٦,٠٠٠	١٨,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٠	٥٦,٦٧٦,٠٠٠	٧%
ج دار فور	٢٤,٥٩٠,٠٠٠	٢٨,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٠	٥٤,٥٩٠,٠٠٠	٧%
غرب دار فور	٠	١٤,٠٠٠,٠٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٠	١٥,٦٠٠,٠٠٠	٢%
شرق دارفور	٦,٩١٠,٠٠٠	١٤,٠٠٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠	٠	٢١,٦١٠,٠٠٠	٣%
وسط دار فور	٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠	٠	١٠,٧٠٠,٠٠٠	١%
نهر النيل	٩٨,٨٣٨,٠٠٠	٨,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٠	١٠٧,٨٣٨,٠٠٠	٤%
الشمالية	٥٧,٨٧٨,٠٠٠	١٤,٠٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٠	٧٢,١٧٨,٠٠٠	٩%
الأمانة العامة	٠	٠	٠	١,٢٢٩,٨٧٥,٠٠٠	١,٢٢٩,٨٧٥,٠٠٠	٥,٤%
الجملة	٢,٢٤٢,٤٣٤,٠٠٠	٠٠٠,٤٠٨,٠٠٠	٤٤٩,٣٠٠,٠٠٠	١,٢٢٩,٨٧٥,٠٠٠	٨,٠٠١,٦٠٩,٠٠٠	٠%

❖ **ملاحظة:** يلاحظ من الجدول ،وجود جباية أموال اتحادية، وذلك نظرا لقومية زكاة دخول وأموال السودانيين العاملين بالخارج، والتي تتم جبايتها عبر مقرر البعثات الدبلوماسية ومكتب زكاة المغتربين داخل جهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالخارج. وهذا المكتب المركزي لديه أفرع تحت إدارته في ولاية الجزيرة وولاية البحر الأحمر والولاية الشمالية.

أ) مبيعات وسائل النقل والآليات:

- I. تعتبر زكاة الأموال المستفاد نتيجة بيع وسائل النقل والآليات والتي تم تحويل ملكيتها أحدي أهم مكونات وعاء المال المستفاد بديوان الزكاة بالسودان.
- II. سجلات الإدارة العامة لشرطة المرور والنجدة هي المصدر المرجعي.
- III. بلغ العدد الكلي للمركبات والآليات التي تم تحويل ملكيتها خلال العام ٢٠١٢ م (باعتباره العام الأقرب الذي يمكن القياس عليه) ٥٦،٧٢٨ في جميع ولايات السودان.
- IV. من بين هذه المركبات والآليات التي تم تحويل ملكيتها مركبات غير خاضعة للزكاة شرعاً، إذ أنها كانت مملوكة للمال العام أو أن قيمتها لا تبلغ نصاباً شرعياً يستوجب الزكاة فيه، مثل المواتر والركشات .
- V. بلغ العدد الكلي للمركبات والآليات، الخاضعة للزكاة أثمانها المقبوضة، ٤٠،٥٦٤ مركبة وآلة.
- VI. أخذاً بتقديرات بعض المختصين في السوق المحلي والمثمنين لقيم هذه الوسائل، ومن بعد الأخذ في الاعتبار، أن يبيع بعض هذه الوسائل عبارة عن بيع تحويلي إلي أصل آخر أو بغرض استغلال القيمة في سداد دين من الديون أو بغرض العلاج، حسب ما جاء في لائحة الزكاة، قدرت اللجنة أن تستبعد نسبة ٥٠% من القيمة الإجمالية للوسائل التي حولت ملكيتها في العام ٢٠١٢ م.
- VII. بلغ إجمالي الوعاء الكلي للزكاة في أثمان وسائل النقل والآليات المباعة في جميع ولايات السودان مبلغ ٢،٢٤٢،٤٣٤،٠٠٠ جنيه، كوعاء مستهدف.

أ) ٢) زكاة دخول السودانيين العاملين بالخارج:

- I. بناء علي إحصائية جهاز تنظيم ورعاية شؤون السودانيين العاملين بالخارج، وبحساب متوسط دخل الوظيفة الشهري المقدر من لجنة مراجعة الدخل الشهرية، وتنفيذاً لمنشور زكاة المغتربين المعمول به في ديوان الزكاة، فإن اللجنة قدرت الوعاء الكلي في دخول السودانيين العاملين بالخارج بمبلغ ١،٢٢٩،٨٧٥،٠٠٠ جنيه. علماً بأن اللجنة حولت القيمة الكلية بسعر البنك المركزي للدولار.
- II. تعتبر الزكاة في دخول السودانيين العاملين بالخارج (المغتربين) احدي مكونات زكاة وعاء المال المستفاد.

III. لجهاز تنظيم ورعاية السودانيين العاملين بالخارج إحصائيات للسودانيين في معظم دول العالم بتصنيفات مهنيهم، اعتبرت اللجنة هذه الإحصائيات مصدراً ذو موثوقية عالية .

IV. بلغ العدد الكلي للسودانيين المسجلين لدى جهاز تنظيم ورعاية شؤون السودانيين العاملين بالخارج في آخر إحصائية ١٤٧، ٨٩١ فرداً.

V. صنف الجهاز وظائف السودانيين العاملين في معظم دول العالم تحت أربع وعشرون وظيفة.

VI. كون ديوان الزكاة لجنة لمراجعة المرتبات المعتمدة في نظام الحوسبة داخل مباني جهاز المغتربين، وذلك بغرض إعادة تقدير الزكاة علي ضوء حقيقة حجم الدخل السنوية للسودانيين العاملين بالخارج، وقد أخذت لجنة الوعاء الكلي بمتوسط مرتب كل وظيفة علي ضوء ما توصلت إليه لجنة مراجعة تقديرات الزكاة في أمانة زكاة المغتربين، والتي اتخذت الريال السعودي معياراً لتوحيد طرق حساب الزكاة، باعتبار المملكة العربية السعودية اكبر دول العالم التي فيها سودانيين مغتربين ..

VII. علي ضوء منشور زكاة المرتبات والأجور للسودانيين العاملين بالخارج، فانه لا زكاة في دخول العاملين الذين لا تبلغ مرتباتهم الشهرية (٤،٢٢٦،٥ ريالاً سعودياً). من بعد استبعاد نسبة ٧٠% لمقابلة الحاجات الأصلية.

VIII. بناء علي منشور ديوان الزكاة ونتيجة أعمال لجنة مراجعة دخول السودانيين العاملين، هنالك بعض المهن لا ترقى دخولها إلي التكليف الشرعي بالزكاة مثل الجنود والعمال والمساعدين الطبيين والمعلمين والموظفين، وتحوطاً استبعدت اللجنة عدد السودانيين الذين لم تصنف وظائفهم في جهاز المغتربين، كما قدرت اللجنة أن تستبعد نسبة ٢٠ % من الوعاء الكلي، المقدر بناء علي منشورات ديوان الزكاة، وذلك لمقابلة انخفاض صافي مداخيل بعض المغتربين، بسبب خضوعها للضرائب، في بلد الاغتراب؛ وكذلك لخضوع بعض الشرائح لضريبة التحويل الإلزامي؛ حسب قانون الضريبة السوداني، وجاء هذا بعد الاستدراك الذي تفضلت به اللجنة العليا لحصر الوعاء الكلي.

أ) ٣ مبيعات الأراضي والعقارات:

- I. أخذت اللجنة بمعلومات تسجيلات الأراضي بالهيئة القضائية .
- II. قدرت مصلحة الأراضي والهيئة القضائية أن القيم التي تعتمد لديها تمثل ٥٠% من القيم في سوق العقارات، وهي قيم تحسب بالتنسيق بينهما وتقدر الأسعار بهدف تشجيع أصحاب العقارات علي تسجيلها تسجيلاً قانونياً درءاً لمشاكل ونزاعات الأراضي.
- III. تأخذ الهيئة القضائية ١% من القيم المقدرة لسعر المتر المربع في المنطقة المحددة حسب القيم المتفق عليها لكل منطقة.

١٧. قدرت اللجنة أن حجم المبيعات والأموال المتداولة في الأراضي والعقارات يوجد بنسبة ٧٥% في ولاية الخرطوم، وقد عززت هذه النسبة تقديرات زكاة العقارات في موازنة الزكاة للعام ٢٠١٣ م وهي تقديرات مصدرها ديوان الزكاة بالولايات.

٧. بناء على معلومات الهيئة القضائية ومصلحة الأراضي فإن الوعاء الكلي لمبيعات الأراضي مبلغ ٥,١ مليار جنية. استبعدت اللجنة نسبة ٢٠% لمقابلة استثناءات قانون الزكاة للعقارات التي باعها أصحابها بغرض سداد الديون أو بغرض توفير قيمة علاج المرضي لديهم أو بغرض استبدال العقارات بآخري، ليصبح الوعاء الكلي المعتمد لدي اللجنة في مبيعات الأراضي بالسودان مبلغ ٤,٠٨٠,٠٠٠,٠٠٠ جنية مفصلة علي الولايات المختلفة.

أ) ٤) المرتبات ودخول العاملين داخل السودان:

١. مع استصحاب تنويهات اللجنة العليا بتأكل المرتبات وزيادة كلفة المعيشة مما يخرج الكثير من المكلفين خارج الوعاء، أخذت اللجنة بتقدير ديوان الزكاة في كل ولاية لزكاة المرتبات للعاملين بالداخل كما جاءت في المعلومات المتحصل عليها من كل ولاية لوحدها، وهي تقديرات ديوان الزكاة في موازنة العام ٢٠١٣ م وللدیوان مسعى تعاونت فيه الحكومات الولائية في خصم الزكاة في أجور وامتيازات الدستوريين وكبار الموظفين.
٢. تمثل هذه المعلومات ١٦٠% من حجم الجباية الفعلية لزكاة المرتبات في العام ٢٠١٢ م.
٣. قدرت اللجنة الوعاء الكلي لزكاة المرتبات ودخول العاملين داخل السودان بمبلغ ٤٤٩,٣٠٠,٠٠٠ جنية.

ب - المهن الحرة:

١. اعتمدت اللجنة في حساب الوعاء الكلي للمهن الحرة علي خبرات الإخوة في الضرائب وديوان الزكاة، هذا فضلا عن استعانتها ببعض المختصين في المجالات المختلفة.
٢. تقدر اللجنة الفرعية لحجم الوعاء الكلي للمهن الحرة بمكوناته الخمسة عشر بمبلغ ١,٤٣٦,٣٨١,٠٠٠ جنية.
٣. تمثل الزكاة الشرعية فيه ٢,٥% بما يعادل ٣٥,٩٠٩,٥٢٥ جنية.
٤. ويلاحظ وجود بعض المكونات لم يقدر فيها وعاء للزكاة، وذلك نظرا لضعف دخول أصحابها، فقدرت اللجنة أن أموالهم دون النصاب الشرعي، قياسا علي النصاب الشرعي في العام ٢٠١٣ م، موزعة حسب الولايات المختلفة علي النحو الواضح في الجداول التالية :

٥. مهن الحرة - المجموعة الأولى*:

الولاية	مراكز التدريب	المراجعون القانونيون	فنيو المعامل	الاستشاريون الماليون والإداريون	المخلصون	الجملة
الخرطوم	١٦٧,١٠٠,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠,٠٠٠	١٩,٢٠٠,٠٠٠	١٢٧,٥٠٠,٠٠٠	٢٢,١١٠,٠٠٠	٤٤٠,٩١٠,٠٠٠
البحر الأحمر	٠	١٠٠,٠٠٠	٦٩١,٠٠٠	٠	١٨,٣٦٠,٠٠٠	١٩,١٥١,٠٠٠
كسلا	٠	٥٠,٠٠٠	٤٤٢,٠٠٠	٠	٠	٤٩٢,٠٠٠
القضارف	٠	٥٠,٠٠٠	٢٣٠,٠٠٠	٠	٤٧٥,٠٠٠	٧٥٥,٠٠٠
الجزيرة	٠	٢٠٠,٠٠٠	٦٩١,٠٠٠	٠	٠	٨٩١,٠٠٠
سنار	٠	٠	٤٨٠,٠٠٠	٠	٠	٤٨٠,٠٠٠
النيل الأزرق	٠	٠	٣٤٥,٠٠٠	٠	٠	٣٤٥,٠٠٠
النيل الأبيض	٠	٠	٤٦١,٠٠٠	٠	٥٧٥,٠٠٠	١,٠٣٦,٠٠٠
شمال كردفان	٠	٥٠,٠٠٠	٤٩٩,٠٠٠	٠	٠	٥٤٩,٠٠٠
جنوب كردفان	٠	٠	٢٨٨,٠٠٠	٠	٠	٢٨٨,٠٠٠
شمال دارفور	٠	٥٠,٠٠٠	٤٢٢,٠٠٠	٠	٠	٤٧٢,٠٠٠
ج دار فور	٠	٠	٧٤٩,٠٠٠	٠	٠	٧٤٩,٠٠٠
غرب دار فور	٠	٠	٢٥٠,٠٠٠	٠	٠	٢٥٠,٠٠٠
شرق دارفور	٠	٠	٢١١,٠٠٠	٠	٠	٢١١,٠٠٠
وسط دار فور	٠	٠	٣٤٥,٠٠٠	٠	٠	٣٤٥,٠٠٠
نهر النيل	٠	٠	٤٢٢,٠٠٠	٠	٠	٤٢٢,٠٠٠
الشمالية	٠	٠	٤٢٢,٠٠٠	٠	٠	٤٢٢,٠٠٠
الجملة	١٦٧,١٠٠,٠٠٠	١٠٥,٥٠٠,٠٠٠	٢٦,١٤٨,٠٠٠	١٢٧,٥٠٠,٠٠٠	٤١,٥٢٠,٠٠٠	٤٦٧,٧٦٨,٠٠٠

• **المصدر:** تم إعداد الجدول أعلاه بواسطة اللجنة من بيانات مجمعة من ديوان الضرائب وديوان الزكاة

بالإضافة إلى مجموعة خبراء استعانت بهم اللجنة.

• تقديرات فنيي المعامل في ولايتي نهر النيل والشمالية تطابقتا بمحض الصدفة.

أ- المهن الحرة – المجموعة الثانية:

الولاية	المحامون	مكاتب العلاج بالخارج	الأطباء والممارسون للمهن الطبية	الدالون والمثمنون	مكاتب الاستخدام الخارجي	الجملة
الخرطوم	٦٦,٤٠١,٠٠٠	٢٢,٥٠٠,٠٠٠	١٦٧,٨٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠,٠٠٠	٠	٣٢٦,٧٧٦,٠٠٠
البحر الأحمر	٢,٠٣٥,٠٠٠	٠	٨,٤١٥,٠٠٠	٠	٠	١٠,٤٥٠,٠٠٠
كسلا	١,٧٨٢,٠٠٠	٠	٣,١٧٩,٠٠٠	٠	٠	٤,٩٦١,٠٠٠
القضارف	١,٣٠٠,٠٠٠	٠	٣,٩٢٧,٠٠٠	٠	٠	٥,٢٢٧,٠٠٠
الجزيرة	٣,٢٢٠,٠٠٠	٠	١٧,٨٥٩,٠٠٠	٠	٠	٢١,٠٧٩,٠٠٠
سنار	١,٠٣٥,٠٠٠	٠	٣,٦٤٧,٠٠٠	٠	٠	٤,٦٨٢,٠٠٠
النيل الأزرق	٣٩١,٠٠٠	٠	١,٨٧٠,٠٠٠	٠	٠	٢,٢٦١,٠٠٠
النيل الأبيض	٢,١٢٨,٠٠٠	٠	٣,٤٦٠,٠٠٠	٠	٠	٥,٥٨٨,٠٠٠
شمال كردفان	١,٩٠٩,٠٠٠	٠	٤,٢٠٨,٠٠٠	٠	٠	٦,١١٧,٠٠٠
جنوب كردفان	٠	٠	١,٩٦٤,٠٠٠	٠	٠	١,٩٦٤,٠٠٠
شمال دارفور	٨٢٨,٠٠٠	٠	٩,٣٥٠,٠٠٠	٠	٠	١٠,١٧٨,٠٠٠
ج دار فور	١,٤٤٩,٠٠٠	٠	٤,٣٠١,٠٠٠	٠	٠	٥,٧٥٠,٠٠٠
غرب دار فور	٢٧٦,٠٠٠	٠	١,١٢٢,٠٠٠	٠	٠	١,٣٩٨,٠٠٠
شرق دارفور	٠	٠	٤٦٧,٠٠٠	٠	٠	٤٦٧,٠٠٠
وسط دار فور	٠	٠	٦٥٥,٠٠٠	٠	٠	٦٥٥,٠٠٠
نهر النيل	١,٨٥٢,٠٠٠	٠	٦,٠٧٨,٠٠٠	٠	٠	٧,٩٣٠,٠٠٠
الشمالية	١,٠٤٦,٠٠٠	٠	٢,١٥١,٠٠٠	٠	٠	٣,١٩٧,٠٠٠
الجملة	٨٥,٦٥٢,٠٠٠	٢٢,٥٠٠,٠٠٠	٢٤٠,٥٢٨,٠٠٠	٧٠,٠٠٠,٠٠٠	٠	٤١٨,٦٨٠,٠٠٠

- **المصدر:** تمَّ إعداد الجدول أعلاه بواسطة اللجنة من بيانات مجمعة من ديوان الضرائب وديوان الزكاة بالإضافة إلى مجموعة خبراء استعانت بهم اللجنة.

ب- المهن الحرة – المجموعة الثالثة :

الولاية	الجامعات الخاصة	الكليات الخاصة	المدارس الخاصة	رياض الأطفال	خبراء الضرائب	الجملة
الخرطوم	٣٨,٧٩٣,٠٠٠		٤٠٢,٦٠٠,٠٠٠	٢٩,٤٤٠,٠٠٠	٠	٤٧٩,٨٣٣,٠٠٠
البحر الأحمر	٠	٥٠٠,٠٠٠	٩,٧٥٠,٠٠٠	٠	٠	١٠,٢٥٠,٠٠٠
كسلا	٠	٥٠٠,٠٠٠	٦,٦٠٠,٠٠٠	٠	٠	٧,١٠٠,٠٠٠
القضارف	٠		٤,٢٠٠,٠٠٠	٠	٠	٤,٢٠٠,٠٠٠
الجزيرة	٠	١,٢٥٠,٠٠٠	١٦,٩٥٠,٠٠٠	٠	٠	١٨,٢٠٠,٠٠٠
سنار	٠	٠	١,٨٠٠,٠٠٠	٠	٠	١,٨٠٠,٠٠٠
النيل الأزرق	٠	٠	٩٠٠,٠٠٠	٠	٠	٩٠٠,٠٠٠
النيل الأبيض	٠	٢٥٠,٠٠٠	٤,٥٠٠,٠٠٠	٠	٠	٤,٧٥٠,٠٠٠
شمال كردفان	٠	٢٥٠,٠٠٠	٣,٤٥٠,٠٠٠	٠	٠	٣,٧٠٠,٠٠٠
جنوب كردفان	٠	٠	٩٠٠,٠٠٠	٠	٠	٩٠٠,٠٠٠
شمال دارفور	٠	٠	١,٥٠٠,٠٠٠	٠	٠	١,٥٠٠,٠٠٠
ج دار فور	٠	٠	٦,٩٠٠,٠٠٠	٠	٠	٦,٩٠٠,٠٠٠
غرب دار فور	٠	٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٠	٠	١,٢٠٠,٠٠٠
شرق دارفور	٠	٠	٦٠٠,٠٠٠	٠	٠	٦٠٠,٠٠٠
وسط دار فور	٠	٠	٧٥٠,٠٠٠	٠	٠	٧٥٠,٠٠٠
نهر النيل	٠	٠	٣,٩٠٠,٠٠٠	٠	٠	٣,٩٠٠,٠٠٠
الشمالية	٠	٠	٣,٤٥٠,٠٠٠	٠	٠	٣,٤٥٠,٠٠٠
الجملة	٣٨,٧٩٣,٠٠٠	١١,٧٥٠,٠٠٠	٤٦٩,٩٥٠,٠٠٠	٢٩,٤٤٠,٠٠٠	٠	٥٤٩,٩٣٣,٠٠٠

- **المصدر:** تم إعداد الجدول أعلاه بواسطة اللجنة من بيانات مجمعة من ديوان الضرائب وديوان الزكاة بالإضافة إلى مجموعة خبراء استعانت بهم اللجنة.

الجدول التالي يوضح إجمالي وعاء المهن الحرة – حسب الولايات

الولاية	جملة المجموعة الأولى	جملة المجموعة الثانية	جملة المجموعة الثالثة	إجمالي المهن الحرة	النسبة
الخرطوم	٤٤٠,٩١٠,٠٠٠	٣٢٦,٧٧٦,٠٠٠	٤٧٩,٨٣٣,٠٠٠	١,٢٤٧,٥١٩,٠٠٠	%٦,٩
البحر الأحمر	١٩,١٥١,٠٠٠	١٠,٤٥٠,٠٠٠	١٠,٢٥٠,٠٠٠	٣٩,٨٥١,٠٠٠	%٨.
	٤٩٢,٠٠٠	٤,٩٦١,٠٠٠	٧,١٠٠,٠٠٠	١٢,٥٥٣,٠٠٠	%٠,٩
القضارف	٧٥٥,٠٠٠	٥,٢٢٧,٠٠٠	٤,٢٠٠,٠٠٠	١٠,١٨٢,٠٠٠	%٠,٧
الجزيرة	٨٩١,٠٠٠	٢١,٠٧٩,٠٠٠	١٨,٢٠٠,٠٠٠	٤٠,١٧٠,٠٠٠	%٢,٨
سنار	٤٨٠,٠٠٠	٤,٦٨٢,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠	٦,٩٦٢,٠٠٠	%٠,٥
النيل الأزرق	٣٤٥,٠٠٠	٢,٢٦١,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٣,٥٠٦,٠٠٠	%٠,٢
النيل الأبيض	١,٠٣٦,٠٠٠	٥,٥٨٨,٠٠٠	٤,٧٥٠,٠٠٠	١١,٣٧٤,٠٠٠	%٠,٨
شمال كردفان	٥٤٩,٠٠٠	٦,١١٧,٠٠٠	٣,٧٠٠,٠٠٠	١٠,٣٦٦,٠٠٠	%٠,٧
جنوب كردفان	٢٨٨,٠٠٠	١,٩٦٤,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٣,١٥٢,٠٠٠	%٠,٢
شمال دارفور	٤٧٢,٠٠٠	١٠,١٧٨,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١٢,١٥٠,٠٠٠	%٠,٨
ج دار فور	٧٤٩,٠٠٠	٥,٧٥٠,٠٠٠	٦,٩٠٠,٠٠٠	١٣,٣٩٩,٠٠٠	%٠,٩
غرب دار فور	٢٥٠,٠٠٠	١,٣٩٨,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٢,٨٤٨,٠٠٠	%٠,٢
شرق دارفور	٢١١,٠٠٠	٤٦٧,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	١,٢٧٨,٠٠٠	%٠,١
وسط دار فور	٣٤٥,٠٠٠	٦٥٥,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	١,٧٥٠,٠٠٠	%٠,١
نهر النيل	٤٢٢,٠٠٠	٧,٩٣٠,٠٠٠	٣,٩٠٠,٠٠٠	١٢,٢٥٢,٠٠٠	%٠,٩
الشمالية	٤٢٢,٠٠٠	٣,١٩٧,٠٠٠	٣,٤٥٠,٠٠٠	٧,٠٦٩,٠٠٠	%٠,٥
الجملة	٤٦٧,٧٦٨,٠٠٠	٤١٨,٦٨٠,٠٠٠	٥٤٩,٩٣٣,٠٠٠	١,٤٣٦,٣٨١,٠٠٠	%١٠٠,٠

ب(١) مراكز التدريب :

تمّ تصنف مراكز التدريب، حسب رؤية المختصين الذين استعانت بعلمهم اللجنة، إلي أصناف مختلفة حسب حجم النشاط علي النحو التالي:

- مراكز عالمية .
- مراكز تدريب قومية .
- مراكز تدريب متخصصة ونشطة.
- مركز تدريب متخصصة إلا أنها موسمية .
- مراكز تدريب متوسطة النشاط.
- مراكز تدريب مهارات.

- قدرت اللجنة عن طريق البيانات الإحصائية والتحليل والعصف الذهني، حجم نشاط كل نوع من المراكز وعلي حسب عددها وبعد المشورة مع المختصين وبعد خصم كلفة تنفيذ الدورات التدريبية، حسبت اللجنة الوعاء الكلي في أرباح هذه المراكز بمبلغ ١٦٧،١٠٠،٠٠٠ جنية.

ب(٢) المراجعون القانونيون:

اهتدت اللجنة بمشورة العالمين في مجال المراجعة القانونية والعاملين في الضرائب لتصنيف المراجعين حسب حجم عملهم ، وذلك علي النحو التالي:

- ١- مراجعو مؤسسات وشركات كبرى.
- ٢- مراجعون ذوو خبرة طويلة.
- ٣- مراجعون عبر مكاتب مراجعة لها اسمها.
- ٤- مراجعون شخوص.
- ٥- مراجعون عموميون.

علي المعلومات الواردة في ميزانيات المؤسسات والشركات التي تقدم للضرائب والزكاة والمعلومات التي تحصلت عليها اللجنة من بعض المختصين، تقدر اللجنة أن الوعاء الكلي يبلغ في هذا النشاط مبلغ ١٠٥،٥٠٠،٠٠٠ جنية.

ب(٣) فنيو المعامل:

- اعتمدت اللجنة معامل الفحص والأشعة ومراكز الصور المقطعية النشطة بكل ولاية.

- قدرت اللجنة الدخل المتوسط لكل معمل ومركز بناء خبرات العاملين في الزكاة والضرائب ومعلومات أعضاء اللجنة.
- اعتمدت اللجنة ٢٠٠ يوم عمل في العام الواحد وذلك لأغراض الإيرادات و ٣٦٠ يوم لتقدير حجم المصروفات.
- استبعدت اللجنة ٥٠% من الدخل المتوسط لمقابلة المصروفات والحاجات الأصلية، وقدرت وعاء الزكاة في مثل هذا النشاط بمبلغ ٢٦،١٤٨،٠٠٠ جنيه. موزعة في جميع الولايات والتي وصلت منها معلومات وبيانات عن عدد المعمل ومتوسط دخولها.

ب(٤) الاستشاريون الماليون والإداريون:

- علي ضوء المعلومات التي تحصلت عليها، صنفنا اللجنة الاستشاريون الماليون والإداريون إلي:
- ١- كبار الاستشاريون والمشاهير منهم.
 - ٢- الخبراء من الاستشاريون.
 - ٣- مكاتب مستشارون ماليون وإداريون صغيرة.
- استعانت اللجنة بذوي الخبرة في مجال الاستشارات المالية والإدارية العاملة وخبرة العاملين في الضرائب، وقدرت أرباح المكاتب المعتمدة، وجميعها في داخل ولاية الخرطوم، بمبلغ ١٢٧،٥٠٠،٠٠٠ جنيه.

ب(٥) المخلصون:

- هنالك تعاون ممتاز بين أجهزة الدولة و الإدارة العامة لشرطة الجمارك .
- يصدر ديوان الزكاة منشورا بقيمة الشهادات التي تصدر بواسطة المخلصين الجمركيين وهي سبع أنواع من الشهادات يمكن حصرها في:

 - ١- شهادات تخليص لمتعلقات وبضائع أشخاص .
 - ٢- شهادات تخليص تجاري.
 - ٣- شهادات لمتعلقات شخصية وتجارية.
 - ٤- شهادات صادر .
 - ٥- شهادات مستودعات.
 - ٦- شهادات سحب.
 - ٧- شهادات دبلوماسية.

بناء علي ما هو متوفر من تطبيق لمنشورات الزكاة وحجم العمل، فان ٦٠% من العاملين في مجال التخليص الجمركي غير خاضعين للزكاة، قياسا علي النصاب الشرعي والحاجات الأصلية، فقدرت علي هدي تلك المعلومات والخبرات فان الوعاء الكلي يقدر بمبلغ ٤١،٥٢٠،٠٠٠ جنيه. موزعة علي الولايات التي بها مخلصون معتمدون لدي ديوان الزكاة.

(ب٦) المحامون:

- اعتمدت اللجنة كشف المحامين الذين تسمح لهم الإجراءات المتبعة لدي السلطات القضائية التوثيق القانوني.
- لم تأخذ اللجنة بكامل الأسماء التي جددت ترخيصها للعمل في المحاماة للعام ٢٠١٣م.
- علي ضوء الكشوفات صنفت اللجنة المحامين إلي:

١- محامي شهير .

٢- محامي ذو خبرة طويلة .

٣- محامي مستشار .

٤- محامي أستاذ .

٥- محامي عام .

علي ضوء خبرات بعض أعضاء اللجنة واستشارة آخرين قدرت اللجنة صافي دخول المحامين بمبلغ ٨٥،٦٥٢،٠٠٠ جنيه. وهو وعاء لا يمكن الوصول إليه عن طريق الدمغة كما هو حادث في قانون الضرائب إلا أن المجال متاح أمام التنسيق مع نقابة المحامين والسلطة القضائية للتفكير في امثل الطرق للجباية.

(ب٧) مكاتب العلاج بالخارج:

نشطت مؤخرا بيوتات ووكلاء مستشفيات في مصر والأردن تقدم خدمات علي مستويات يمكن تصنيفها علي:

١- مكاتب تقدم خدمات كاملة للعميل طالب العلاج (إسكان وترحيل وعلاج) .

٢- مكاتب تقدم خدمات طبية.

٣- مكاتب تقدم خدمات جزئية .

- هذه المكاتب تقدم خدماتها طوال العام .

- استعانت اللجنة بمختص لتقدير صافي دخل هذه المكاتب، وتوصلت إلي أن الوعاء الكلي في حده الأدنى يبلغ ٢٢،٥٠٠،٠٠٠ جنيه.

ب(٨) الأطباء والممارسون للمهن الطبية:

- تحصلت اللجنة علي معلومات كبيرة بأعداد الأطباء العاملين في المهن الطبية وصنفتهم إلي :
 - ١- اختصاصي استشاري.
 - ٢- اختصاصي جراح (مستر).
 - ٣- طبيب اختصاصي .
 - ٤- طبيب عمومي .
- علي ضوء المعلومات المتوفرة من تخصصات الأطباء، ومتوسط دخل الطبيب في عيادته وأعماله في المستشفيات الخاصة، ومشاركاته في المعامل الطبية، قدرت اللجنة مداخليل مختلفة لكل نوع من أنواع التخصصات الطبية المعروفة.
- بناء علي خبرة العاملين في الضرائب وديوان الزكاة فان الحجم الكلي للوعاء الكلي لهذه المهنة تقدر بمبلغ ٢٤٠،٥٢٨،٠٠٠ جنيه.

ب(٩) الدالون والمثمنون:

- تصنف اللجنة الدالون والمثمنون إلي أصناف حسب مستويات أنشطتهم كالآتي:
 - ١- دلال عالمي .
 - ٢- دلالات كبري .
 - ٣- دلال عام .
 - ٤- دلالون موسميون .
- اتصلت اللجنة بأحد العاملين في هذا المجال وصنف أسماء الدالون المعروفون إلي الأصناف المذكورة.
- اعتمدت اللجنة تقديرات صافي دخول كل فئة في حدها الأدنى.
- توصلت اللجنة إلي أن حجم الوعاء الكلي في أرباح هذا النوع من النشاط بمبلغ ٧٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه.

ب(١٠) مكاتب الاستخدام الخارجي:

- صاحبت تجربة مكاتب الاستخدام الخارجي مشاكل كبيرة.
- تراجع الآن وزارة العمل جميع المكاتب العاملة وهي بصدد إلغاء ترخيص بعضها.
- علي ضوء ذلك رأيت اللجنة أنها لا يمكن أن تطمئن إلي مقدار لوعاء محسوب للزكاة فيها.

ب(١١) الجامعات الخاصة:

- ١. حصرت اللجنة الجامعات الخاصة المعتمدة لدي التعليم العالي غير الحكومي.

II. أضافت اللجنة إلي هذا الوعاء مداخل الجامعات الحكومية من الدبلومات المعتمدة علي الأساس التجاري، خاصة أن هذه الجامعات لا يعود إليها من الرسم المدفوع شيئاً كما لا يعود علي الخزنة العامة، إذ أن للجامعات، بجانب الميزانية الرسمية، ميزانية أخرى خاصة بالنشاط الخاص بكل جامعة.

III. قدرت اللجنة، علي ضوء المعلومات التي توفرت من التعليم العالي، أن أرباح الدبلومات في الجامعات الحكومية وأرباح نشاط الجامعات الخاصة يبلغ ٣٨،٧٩٣،٠٠٠ جنيه وذلك في الخرطوم، مع التوصية لمتابعة الدخول التي يمكن يطمئن إليها لتقدير حجم الوعاء الزكوي في الولايات المختلفة، فما بان لهذه اللجنة أن أرباح الجامعات الخاصة بالولايات لا زكاة فيه.

(ب) ١٢ الكليات الخاصة :

- I. بناء علي خبرة بعض أعضاء اللجنة، رأت اللجنة تقدير حجم الأرباح في كل كلية وأكاديمية بقدر متساوي، حثاً لديوان الزكاة علي حصرها حصراً دقيقاً ومطالبة أصحابها بسداد الزكاة.
- II. قدرت اللجنة الحجم الكلي للوعاء في نشاط الكليات الخاصة بمبلغ ١١،٧٥٠،٠٠٠ جنيه.

(ب) ١٣ المدارس الخاصة:

- بناء علي المعلومات الواردة إلي اللجنة فان المدارس الخاصة تصنف الي :
 - ١- مدارس تميز وتنفوق لكل المراحل.
 - ٢- مدارس تميز وتنفوق لمرحلة واحدة.
 - ٣- مدارس مبرزة في مرحلة الأساس.
 - ٤- مدارس مبرزة في المرحلة الثانوية.
 - ٥- مدارس درجة أولى .
 - ٦- مدارس استثمارية.
- علي ضوء ما هو متوفر من معلومات حددت اللجنة أرباح كل صنف من الأصناف المذكورة .
- وبعد الاتصالات المباشرة التي أجرتها اللجنة مع ذوي العلم بحجم النشاط في المدارس الخاصة، حسبت اللجنة الوعاء الكلي في حده الأدنى بمبلغ ٤٦٩،٩٥٠،٠٠٠ جنيه تغطي جميع ولايات السودان، علي ضوء المعلومات التي استطاعت اللجنة الحصول عليها من الولايات (ديوان الضرائب وديوان الزكاة).

(ب) ١٤) رياض الأطفال:

- التعليم قبل المدرسي أصبح إلزامي لكل التلاميذ وشرط من شروط الدخول إلى المدرسة.
- هنالك رياض أطفال في الأحياء والرياض القرآنية ذات مداخيل لا تبلغ نصابا بعد خصم التكاليف والحوائج الأصلية.
- لكن بذات القدر وضح للجنة، من خلال معلومات المختصين، أن بعضها لديها دخول عالية خاصة في المدن الكبرى.
- تصنف الرياض إلى أصناف خمسة ثلاثة منها ذات مداخيل تبلغ نصابا واثنان لا زكاة علي صافي دخولها - حسب تقدير اللجنة - وقد جاءت التصنيفات علي النسق التالي:

١- رياض أطفال ممتازة .

٢- رياض أطفال في المستوى الأول .

٣- رياض أطفال في المستوى المتوسط .

٤- رياض أطفال بالأحياء الشعبية .

٥- رياض أطفال قرآنية .

- بعد استبعاد حوالي نصف من أعداد الرياض بولاية الخرطوم وجميع الرياض في الولايات بسبب ضعف الأرباح الصافية، وبعد خصم جزء كبير من دخول الرياض، لمقابلة كلفة التشغيل، في المستويات الثلاثة الأولى بولاية الخرطوم، فإن اللجنة تقدر الوعاء الكلي في نشاط رياض الأطفال بمبلغ ٢٩،٤٤٠،٠٠٠ جنيه.

(ب) ١٥) خبراء الضرائب :

- بناء علي شهادة ذوي الاختصاص فان نشاط العاملين في الاستشارات الضريبية وحجم عمله ، رأت اللجنة أن دخول هؤلاء الخبراء لا زكاة فيه يمكن تقدر علي وجه العموم .
- يمكن أن يكون من بين هؤلاء الخبراء من لديه أموال بالغة النصاب ، لذا تري اللجنة علي ديوان الزكاة حصرهم وتسليمهم أقرارات بأموالهم الخاضعة للزكاة .

ج- المستغلات :

- تقدر اللجنة الفرعية لحجم الوعاء الكلي للمستغلات بمكوناته الستة بمبلغ ٥،٥٨٥،١٥٧،٠٠٠ جنيه.
- تمثل الزكاة الشرعية فيه ٢,٥% بما يعادل ١٣٩،٦٢٨،٩٢٥ جنيه.
- موزعة حسب الولايات المختلفة علي النحو التالي:

جدول يوضح المفردات المكونة لوعاء المستغلات حسب الولايات *

الولاية	وسائل النقل والمركبات	إيجار العقارات والشقق المفروشة	المستشفيات الخاصة	النزل والمنتجات	صالات الأفراح	مكاتب تأجير السيارات	الجملة	الـة
الخرطوم	٥١٦٩٤٢٠٠٠	٣٨٧١٥٠٠٠٠	١٥٧٥٠٠٠٠٠	٢٧٠٥٠٠٠٠٠	٥٤٠٦٠٠٠٠٠	٧٠٩٠٠٠٠٠٠	٤٠٦٣٥٠٩٤٢٠٠٠	%٨٣,٠
بحر الأحمر	٣٥٤٩٧١٠٠٠	٢٠٥٨١٠٠٠٠	٠	١٠٦٢٥٠٠٠٠	٠	٠	٣٥٩٠١٧٧٠٠٠	%٦,٤
كسلا	٢٠٠٢٥٠٠٠	١٠٩٣٥٠٠٠٠	٠	٦٢٥٠٠٠٠	٠	٠	٢٢٠٥٨٥٠٠٠٠	%٠,٤
القضارف	٥٣٣٩٢٠٠٠	١٠١٤١٠٠٠٠	٠	٥٠٠٠٠٠٠	٠	٠	٥٥٠٠٣٣٠٠٠٠	%١,٠
الجزيرة	٢١٤١٧١٠٠٠	٦٠٥٣٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	٨٧٥٠٠٠٠	٠	٠	٢٢٧٠٥٨١٠٠٠٠	%٤,١
سنار	٢٩١٥٠٠٠٠	٦٧١٠٠٠٠	٠	٠	٠	٠	٢٩٠٨٢١٠٠٠٠	%٠,٥
نيل الأزرق	١٢٩٦٢٠٠٠	١٠٨٣٢٠٠٠٠	٠	٢٥٠٠٠٠٠	٠	٠	١٥٠٠٤٤٠٠٠٠	%٠,٣
نيل الأبيض	٦٤٤٣٢٠٠٠	١٠٢٥٤٠٠٠٠	٠	٢٥٠٠٠٠٠	٠	٠	٦٥٠٩٣٦٠٠٠٠	%١,٢
ش كردفان	٦٦١٢٦٠٠٠	١٠٣٦٣٠٠٠٠	٠	٣٧٥٠٠٠٠	٠	٠	٦٧٠٨٦٤٠٠٠٠	%١,٢
ج كردفان	١١٦٩٤٠٠٠	٦٣٥٠٠٠٠	٠	٠	٠	٠	١٢٠٣٢٩٠٠٠٠	%٠,٢
ش دارفور	٦٠٣٤٠٠٠	٥١٦٠٠٠٠	٠	٠	٠	٠	٦٠٥٥٠٠٠٠٠	%٠,١
ج دار فور	٤٩٠٧٠٠٠	٨٣١٠٠٠٠	٠	٠	٠	٠	٥٠٧٣٨٠٠٠٠	%٠,١
غ دار فور	٩٠٤٠٠٠	٦٨١٠٠٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٥٨٥٠٠٠٠	%٠,١
ش دارفور	٠	٤٩٠٠٠٠٠	٠	٠	٠	٠	٤٩٠٠٠٠٠	%٠,٠
ط دار فور	٠	٢٨٩٠٠٠٠	٠	٠	٠	٠	٢٨٩٠٠٠٠	%٠,٠
نهر النيل	٧٠٢٧١٠٠٠	٩٦٥٠٠٠٠	٠	٣٧٥٠٠٠٠	٠	٠	٧١٠٦١١٠٠٠٠	%١,٣
الشمالية	٦٤٢٤٠٠٠	٩٠٨٠٠٠٠	٠	٢٥٠٠٠٠٠	٠	٠	٧٠٥٨٢٠٠٠٠	%٠,١
الجملة	١٤٣٢٤٠٥٠٠٠	٣٨٩٤١٢٧٠٠٠	١٦٣٥٠٠٠٠٠	٣٢٦٢٥٠٠٠	٥٤٦٠٠٠٠٠	٧٩٠٠٠٠٠	٥٠٥٨٥٠١٥٧٠٠٠	%١٠٠,٠

- **المصدر:** تم إعداد الجدول أعلاه بناءً على معلومات مرجعية محوسبة صادرة عن الإدارة العامة للمرور خاصة بوسائل النقل والمركبات . بقية مفردات الوعاء مجمعة من ديوان الضرائب وديوان الزكاة بالإضافة إلى مجموعة خبراء استعانت بهم اللجنة .

(ج١) وسائل النقل والمركبات:

- تعتبر الزكاة في صافي دخول وسائل النقل والآليات المستغلة، أحدي أهم مكونات وعاء المستغلات بديوان الزكاة بالسودان.
- سجلات الإدارة العامة لشرطة المرور والنجدة هي مصدر المعلومة الوحيد.
- بلغ العدد الكلي للمركبات والآليات المرخصة خلال العام ٢٠١٢ م ١٨٢،٢١٧ في جميع ولايات السودان.
- من بين هذه المركبات والآليات المرخصة مركبات غير خاضعة دخولها للزكاة شرعاً، أما بسبب نية التملك والاستغلال مثل سيارات الملاكي والمواتر والمركبات الحكومية أو لضعف مداخيلها المفترضة، بناء علي الدراسة الميدانية ، التي أصدر ديوان الزكاة استنادا علي نتيجتها ، منشور زكاة وسائل النقل والآليات للعام ٢٠١٣ م، مثل سيارات التاكسي والركشات والحافلات (٢٩ راكب).
- بلغ العدد الكلي للمركبات والآليات الخاضع صافي دخولها للزكاة ٦٠،٠٩٦ مركبة وآلة.
- اهتداء بمنشور زكاة وسائل النقل والآليات للعام ٢٠١٣ م الصادر من الأمانة العامة لديوان الزكاة، حسبت اللجنة الوعاء الكلي لكل نوع من أنواع الوسائل المستغلة في بعضها بالحد الأدنى للدخول الواجبة فيها الزكاة، بعد خصم الحاجات الأصلية، وفي بعضها بحساب متوسط الدخل المقدرة حسب المنشور.
- اتخذت اللجنة مؤشرا أضافيا يدعم منهجيتها باستبعاد ٢٠% من الوعاء الكلي لمقابلة النسبة التي تخرج من الوعاء بسبب الإهلاك، كما أضافت اللجنة نسبة ٥% مستبعدة أخرى كهامش سلامة للتقدير، لتبلغ النسبة الكلية المستبعدة ٢٥% نسبة أن هذا القطاع حسب توصية اللجنة العليا تكتنفه كثير من المشاكل الخاصة بتكلفة التشغيل المتأثرة بسعر الصرف وارتفاع أسعار قطع الغيار ما لوحظ من تعثر في السداد للقروض المصرفية لهذا القطاع.
- بلغ إجمالي الوعاء الكلي للزكاة في وسائل النقل والآليات في جميع ولايات السودان مبلغ ١،٤٣٢،٤٠٥،٠٥٠ جنيه، كوعاء مستهدف للزكاة في صافي دخول هذا النوع من الوسائل.

(ج٢) إيجار العقارات والشقق المفروشة:

- صنفت اللجنة العقارات المستأجرة للأغراض السكن أو للأغراض التجارية إلي عدة أصناف تفصل علي النحو التالي:
- ١- منازل عادية.
- ٢- شقق عادية وشقق مفروشة.

٣- مباني فاخرة (فلل وطوابق).

٤- مباني ديلوكس.

٥- محال تجارية كبرى (صالات).

٦- بقالات كبيرة.

٧- كنائين عادية ومخازن.

- قدرت اللجنة العدد الكلي للعقارات المستأجرة للأغراض المختلفة، في ولاية الخرطوم واستعانت علي ذلك بخبرة الأخوة في ديوان الضرائب ووزارة المالية الاتحادية.

- تخضع العقارات المستأجرة إلي ضوابط حساب الزكاة ، التي تبني علي بلوغ النصاب الشرعي بعد استبعاد النسبة التي تسمح بها منشورات الزكاة التي تخصم ٢٠% من الإيجار السنوي لمقابلة كلفة الصيانات السنوية، واستبعاد كلفة الحاجات الأصلية لأصحاب العقارات الذين يعتمدون علي مداخيل إيجار العقار.

- أخذت اللجنة بدراسة أجريت بواسطة أعضاء اللجنة لبعض العقود التي تحصلت عليها من ديوان الضرائب ، وبأخذها للإيجارات السائدة في المتوسط واستبعاد نسبة ٧٥% من التقدير الكلي لكل ولاية قدرت اللجنة الوعاء الكلي للعقارات المستأجرة بمبلغ ٣،٨٩٤،١٢٧،٠٠٠ جنية تمثل ولاية الخرطوم اكبر الولايات بحكم حجم السكان والنشاط الاقتصادي مقارنة بالولايات الأخرى.

ج٣) المستشفيات الخاصة :

- قسمت اللجنة المستشفيات الخاصة إلي مستويات أربعة من حيث الخدمات التي تقدمها للمرضي وذلك النحو التالي:

١- مستشفيات كبرى.

٢- مستشفيات كبيرة.

٣- مستشفيات صغيرة بخدمات متكاملة.

٤- مستشفيات متخصصة.

- استعانت اللجنة بأصحاب خبرات في تقدير حجم صافي الأرباح السنوية لكل مستوي من المستويات.

- استبعدت اللجنة المستشفيات والمستوصفات الخاصة بالولايات عدا ولاية الجزيرة، و قدرت علي ضوء ذلك حجم الوعاء الكلي بمبلغ ١٦٣،٥٠٠،٠٠٠ جنية.

ج٤) النزل والمنتجعات:

• صنفّت اللجنة النزل والمنتجعات إلي أربعة مستويات:

أ- المستوى الأول: نزل خمس نجوم وما فوق.

ب- المستوى الثاني: نزل ٣ نجوم إلي ٤ نجوم.

ج- المستوى الثالث: نزل ٢ نجمة إلي نجمة واحدة.

د- المستوى الرابع: نزل أهلية وشعبية.

- تقدر اللجنة أرباح النزل السنوية في المستوى الأول والتي قسمت بدورها إلي أربعة مستويات متباينة في الحجم، بمبلغ ١٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه تمثل وعاء الزكاة وتمثل هذا المستوى السلام روتانا وكورال وبرج الفاتح والقراند هولدي فيلا.
- تقدر اللجنة لكل مستوي من المستويات الثلاثة الأخرى، أرباحه بنصف الأرباح المقدرة للمستوي الأعلى منه، وقد قدرت أرباح النزل الواحد من المستوى الثالث بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ جنيه في العام.
- أخذت جميع النزل بالولايات الأخرى غير الخرطوم بالمستوي الرابع إعمالاً لمبدأ السلامة في التقدير الكلي .
- قدرت اللجنة الوعاء الكلي في النزل والمنتجعات في جميع ولايات السودان بمبلغ ٣٢,٦٢٥,٠٠٠ جنيه.

ج ٥) صالات الأفراح:

- حصرت اللجنة الفرعية عدد من صالات الأفراح العاملة الثابت منها والمتحرك.
- صنفت اللجنة نصف هذه الصالات علي أنها درجة أولى والنصف الآخر درجة ثانية .
- متوسط الإيجار اليومي للصالة في النصف الأول ٧,٠٠٠ جنية ونصفها للنصف الثاني (٣,٥٠٠ جنيه)
- أصبحت هذه الصالات أهم متطلبات المناسبات للعوائل، رأت اللجنة أن الصالة الواحدة تعمل بمعدل متوسط في الأسبوع أربعة أيام ، أي أنها تعمل ٢٠٨ يوماً خلال العام الواحد.
- تقدر اللجنة حجم الوعاء في هذا النشاط بمبلغ ٥٤,٦٠٠,٠٠٠ جنيه.

ج ٦) مكاتب تأجير السيارات :

- تواجه مكاتب تأجير السيارات العاملة في السودان مشاكل أقعدت بكثير منها، واصبا الركود حركة العامل منها الآن.
- سجلت مكاتب لتأجير السيارات بعدد ٤٢ مكتباً.
- تستبعد اللجنة نسبة ٥٠% من الشركات المسجلة لتوقف العمل وضعفه بسبب الركود العام في هذا النشاط ، ليصبح العدد المعتمد لدي اللجنة (٢١) مكتباً.

- تتراوح ملكية المكتب الواحد للعربات ما بين ١٠ عربات إلى ١٠٠ عربة عاملة ومستغلة لأغراض الإيجار، بمتوسط عام ٥٥ عربة للمكتب الواحد.
- تقدر اللجنة عمل العربة الواحدة بنسبة ٢٥% في العام ، أي ٩١ يوماً في العام ، بأجرة يومية ٧٥ جنيه.
- ليصبح التقدير الإجمالي لهذا النشاط مبلغ ٧،٩٠٠،٠٠٠ جنيه. وهو نشاط متمركز في ولاية الخرطوم .

■ ملاحظات وتنويهاً:

- ١- اتخذت اللجنة احتياطياً الحد الأدنى لمعظم التقديرات لعظم المفارقة بين ما تكشف من المعلومات مقارنة بالتطبيق وتقدير الوعاء الخالي المعمول به مما قد يسبب رهقاً في الجباية و تحاملاً على الأداء في العام القادم.
- ٢- تبنت اللجنة مبدأ الوصول إلى مفردات الوعاء في المرحلة القادمة كمرحلة أولى ثم التدرج في التطبيق وتغطية الوعاء بالمعارف والمعلومات التراكمية.
- ٣- انتهجت اللجنة نهجاً تحوطياً نظراً لما يكتنف بعض مناشط هذا الوعاء من هلامية باستصحاب النقابات والاتحادات المهنية في أعمال التقدير والجباية و الصرف في المرحلة الأولى لحين بلورة المعلومات.
- ٤- تؤكد اللجنة أن تقدير الوعاء بأسلوب اللجان تكتنفه الكثير من المضلات و المحددات اللوجستية و الزمنية وأن القدرات و المقدرات لمثل هذا العمل لا تتأتى إلا لإدارة متخصصة مسماة على مستوى من الصلاحيات والإمكانيات تتابع تطورات الأوعية يوماً بيوم و تخلص بعد دراسات و تقصي و لجان فنية و إدارية متخصصة إلي تقدير علمي منهجي حقيقي للأوعية.

خاتمة وتوصيات لجنة المستغلات والمهن الحرة والمال المستفاد

أ) التوصيات العامة:

- ١ - التوصية بشدة إجماعاً بقيام إدارة كاملة للوعاء الزكوي بالأمانة العامة لها كامل الصلاحيات والقدرات والمقدرات والموارد.
- ٢ - إعداد بحوث في مجالات الصيغ الاقتصادية المستحدثة التي تنوب مفردات الوعاء وتعيد تشكيله.
- ٣ - مراعاة الجانب التجاري والأنشطة الخاصة للكيانات الحكومية والتي لا تدخل في ميزانية الدولة والحرص على تركيتها (دبلومات الجامعات - استثمارات المؤسسات الحكومية).
- ٤ - ضرورة استمرار دراسات الوعاء الزكوي على مدار العام وتشكيل اللجان الفنية والإدارية واللجان المنبثقة منذ وقت مبكر لجمع المعلومات وبلورة محاور العمل و الوصول إلى نتائج أفضل و أكثر إحكاماً في تقدير وعاء الزكاة.
- ٥ - ضرورة وجود سكرتارية متفرغة لهذا العمل مدعومة بالمعينات والمقدرات لجمع ورصد ومتابعة وحوسبة البيانات.

ب) التوصيات الخاصة:

- ١ - اعتماد حجم المكلفين والاهتمام بالوصول إليهم جميعاً، عند تقييم عمل الجباية السنوية وفي كل ربع من أرباع العام الواحد، علي ضوء ما يجئ من بيانات للجباية في العام السابق أو في الفترة المقابلة من العام السابق.
- ٢ - الفصل التام بين الأموال العاملة في مجال التجارة والأموال التي تنتج عن استغلال أصل من الأصول.
- ٣ - التنسيق مع الجهات الحكومية لضمان تطبيق قانون الزكاة قبل إكمال بعض المعاملات الحكومية، تنسيقاً لا يعطل تلك الجهات من أداء مهامها الأصلية.
- ٤ - التركيز علي التنسيق مع شرطة المرور والنجدة في جباية زكاة الدخول والأرباح من وراء تشغيل وسائل النقل والآليات، وزكاة الأموال المستفادة من مبيعات وسائل النقل والآليات. والتنسيق كذلك مع سلطات الأراضي وإدارة تسجيلات الأراضي لجباية زكاة الأموال المستفادة من وراء حركة بيع والاتجار في الأراضي والعقارات .
- ٥ - التنسيق مع النقابات المهنية وإتباع أفضل الطرق لجباية زكاة المهن الحرة ، خاصة العاملين في المهن الطبية والمحامين ، وتشجيع هذه النقابات للتعاون كأن يتفق علي علاج مشاكل بعض

المنضويين تحت تنظيماتهم من الذين يمكن شرعا إعانتهم من الزكاة، وذلك عبر المستندات الرسمية المطلوبة في عمل مصارف الزكاة.

٦- تصنيف وتقسيم أنواع العقارات المستأجرة إلى عقارات مستأجرة لأغراض السكن والعقارات التجارية في داخل الأحياء، علي أن تتولي لجان الزكاة القاعدية حصرها وجباية الزكاة عنها بالتعاون مع ديوان الزكاة في المحلية، وأن تترك نسبة كبيرة من حصيلتها لتصرف لمستحقي الزكاة في داخل الحي وفق المستندات الرسمية لإدارة المصارف.

٧- أما العقارات المستأجرة للأغراض التجارية والشركات، نرجو أن نوصي بربط أي معاملة وإصدار شهادات إبراء الذمة للمكلفين، بأداء زكاة العقار المستأجر وعدم اعتماد أي مصروفات للإيجارات إلا بعد إبراز شهادة أداء زكاة العقارات.

٨- تم إسقاط عدد من المفردات في هذا الوعاء من حساب الوعاء الزكوي في هذا التقرير ونوصي بأن تهتم الإدارة التي نستشرف قيامها بهذا الأمر وتقدير الوعاء إتماماً لعمل اللجنة .

خاتمة اللجنة:

أ- تعتبر نسبة الزكاة في مثل هذه الأموال نسبة ثابتة وهي ٢,٥% في صافي الوعاء في كل من المستغلات والمهن الحرة والمال المستفاد.

ب- يقدر الوعاء الكلي في المال المستفاد والمهن الحرة والمستغلات بمبلغ ١٥,٠٢٣,١٤٧,٠٠٠ جنيه.

ج- الزكاة الكلية في هذا الوعاء مبلغ ٣٧٥,٥٧٨,٦٧٥ جنيه.

د- بحكم حجمها الاقتصادي ولاية الخرطوم هي الولاية الأكبر في حجم الوعاء الكلي وذلك بنسبة ٧١,٨%.

هـ- يمثل المال المستفاد النسبة الأكبر، وهو وعاء يحتاج إلي تفعيل قانون الزكاة والتنسيق مع الجهات الرسمية في جباية الزكاة فيه.

(الملخص العام للدراسة)

بناءً على ما سبق ومن خلال تجميع نتائج أعمال اللجان الفرعية تقدر اللجنة العليا جملة الوعاء الكلي للزكاة بمبلغ ١٩٤،٠٩٦،٥٩٢،١٩٤ جنيهاً (فقط مائة ثلاثة وتسعون مليار وستة وتسعون مليون وخمسمائة اثنان وتسعون ألف ومائة أربعة وتسعون جنيهاً)، والزكاة الواجبة فيه بمبلغ ٥،٨٧١،١٧١،٨٧٨ جنيهاً (فقط خمسة مليار وثمانمائة واحد وسبعون مليون ومائة واحد وسبعون ألف وثمانمائة ثمانية وسبعون جنيهاً) في العام ٢٠١٣م، وهو يعادل ٢،٤% من إجمالي الناتج القومي المحلي لجمهورية السودان للعام ٢٠١٢م، والبالغ قدره ٢٤٣٤١٢،٩ مليون جنيه.

علماً بأن الدراسة بينت بأن الزكاة المتحصلة خلال العام ٢٠١٢م تمثل نسبة ١٣،٨% من إجمالي الزكاة الواجب تحصيلها حسب تقديرات اللجنة العليا ولجانها الفرعية.

والجداول التالية توضح النتائج الكلية التي تمّ التوصل إليها بدراسة حصر الوعاء الكلي للعام ٢٠١٣م.

الجدول رقم (١) يوضح تقديرات الوعاء الكلي للزكاة للعام ٢٠١٣م (السوداني)			(المبلغ بالجنيه)
البيان	الوعاء		
١	عروض التجارة والأموال الأخرى		١٣٢،٢٠٦،٦١٨،٠٠٠
٢	الزروع والثمار		٢٨،١٨٤،٢٦٩،٠٢٨
٣	الأنعام		١٧،٦٨٢،٥٥٨،١٦٦
٤	المستغلات والمهن الحرة		١٥،٠٢٣،١٤٧،٠٠٠
٥	المجموع		١٩٣،٠٩٦،٥٩٢،١٩٤

جدول (٢) يوضح نسبة الزكاة الواجبة في الوعاء الكلي للزكاة للعام ٢٠١٣				
	الأوعية الزكوية	الوعاء	الزكاة الواجبة	النسبة %
١	عروض التجارة والأموال الأخرى	١٣٢,٢٠٦,٦١٨,٠٠٠	٣,٣٠٥,١٦٥,٤٥٠	٢,٥
٢	الزروع والثمار	٢٨,١٨٤,٢٦٩,٠٢٨	١,٨٦٩,٢٦٧,٠٠١	٦,٧
٣	الأنعام	١٧,٦٨٢,٥٥٨,١٦٦	٣٢١,١٦٠,٧٥٢	١,٨
٤	المستغلات والمهن الحرة	١٥,٠٢٣,١٤٧,٠٠٠	٣٧٥,٥٧٨,٦٧٥	٢,٥
٥	الجملة	١٩٣,٠٩٦,٥٩٢,١٩٤	٥,٨٧١,١٧١,٨٧٨	٣

الجدول رقم (٣) يوضح مساهمات كل وعاء في الزكاة الكلية للعام ٢٠١٣ م (المبلغ بالجنيه السوداني)			
	الأوعية الزكوية	الزكاة الواجبة	نسبة مساهمة الأوعية في الزكاة الواجبة %
١	عروض التجارة والأموال الأخرى	٣,٣٠٥,١٦٥,٤٥٠	٥٦,٣
٢	الزروع والثمار	١,٨٦٩,٢٦٧,٠٠١	٣١,٨
٣	الأنعام	٣٢١,١٦٠,٧٥٢	٥,١
٤	المستغلات والمهن الحرة	٣٧٥,٥٧٨,٦٧٥	٦,٣
٥	الجملة	٥,٨٧١,١٧١,٨٧٨	١٠٠

جدول رقم (٤) يقارن تقديرات دراسة الوعاء الكلي للزكاة للعام ٢٠١٣م مع تقديرات دراسة الوعاء للعام ٢٠٠٢م بالجنيه السوداني				
	الأوعية الزكوية	تقديرات الوعاء بناء على دراسة العام ٢٠١٣م	تقديرات الوعاء بناء على دراسة العام ٢٠٠٢م	نسبة الزيادة %
١	عروض التجارة والأموال الأخرى ^(١)	١٤٧,٢٢٩,٧٦٥,٠٠٠	١٧,٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٨٤٥
٢	الزروع والثمار	٢٨,١٨٤,٢٦٩,٠٢٨	٣,٢١٧,٠٠٠,٠٠٠	٨٧٦
٣	الأنعام	١٧,٦٨٢,٥٥٨,١٦٦	١١,٥٤٧,٠٠٠,٠٠٠	١٥٣
٤	الجملة الكلية	١٩٣,٠٩٦,٥٩٢,١٩٤	٣٢,١١٤,٠٠٠,٠٠٠	٦٠١
١. لأغراض المقارنة تم دمج تقديرات المستغلات والمهن الحرة لوعاء عروض التجارة والأموال الأخرى في دراسة العام ٢٠١٣م				

وبالنظر إلى ما حققه الديوان من تحصيل فعلي للزكاة خلال العام ٢٠١٢م والبالغ ٨٠٧,٨٠٠,٦٥٨ جنيه سوداني فان الإيراد الفعلي للزكاة الواجبة يساوي ١٣,٨% تقريباً من تقديرات الزكاة الواجب تحصيلها. وذلك وفق الجدول رقم (٥) التالي:

الجدول رقم (٥) يوضح التحصيل الفعلي للزكاة في العام ٢٠١٢م منسوباً إلي تقديرات الزكاة الواجبة بناء على دراسة الوعاء للعام ٢٠١٣م. (المبلغ بالجنيه السوداني)				
	الأوعية الزكوية	تقديرات الزكاة الواجبة بناء على دراسة الوعاء للعام ٢٠١٣م	التحصيل الفعلي للزكاة في العام ٢٠١٢م	النسبة %
١	عروض التجارة والأموال الأخرى	٣,٣٠٥,١٦٥,٤٥٠	٣١٨,٦٣٨,٠٨٤	٩,٦
٢	الزروع والثمار	١,٨٦٩,٢٦٧,٠٠١	٣٦٢,٠٨٩,٥٣٤	١٩,٤
٣	الأنعام	٣٢١,١٦٠,٧٥٢	٦٤,١٨٩,٦٩٠	٢٠,٠
٤	المستغلات والمهن الحرة	٣٧٥,٥٧٨,٦٧٥	٦٢,٨٨٣,٣٥٠	١٦,٧
٥	الجملة	٥,٨٧١,١٧١,٨٧٨	٨٠٧,٨٠٠,٦٥٨	١٣,٨

والله اعلم
بما فيه الغيب والمنان
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله